جـــامـعـــة الـــشـرق الأوسـط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

درجة ممارسة معلّمي اللّغة العربيّة في المرحلة الثانويّة لاستراتيجيّات التّعلّم الممتع ومعوّقات استخدامه من وجهة نظرهم

The Degree of Practice of Arabic Language Teacher of the Secondary Stage of Interesting Learning Strategies and Obstacles to its Use from Their Point of View

إعداد

فاتن محمد عيسى اقطيط

إشراف

الدكتور: عثمان ناصر منصور

قدمت هذه الرّسالة استكمالًا لمتطلّبات الحصول على درجة الماجستير في التّربية تخصّص المناهج وطرق التّدريس

قسم الإدارة والمناهج

كلية الآداب والعلوم التربويّة

جامعة الشّرق الأوسط

أيار، 2023

تفويض

أنا **فاتن محمد عيسى اقطيط**، أفوّض جامعة الشّرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقيًّا وإلكترونيًّا للمكتبات أو المنظّمات أو الهيئات المعنيّة بالأبحاث والدّراسات العلميّة عند طلبها.

الاسم: فاتن محمد عيسى اقطيط.

التاريخ: 2023/5/27

التوقيع:

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرّسالة والموسومة بـ : **درجة ممارسة معلّمي اللّغة العربيّة في المرحلة الثّانويّة لاستراتيجيّات التّعلّم الممتع ومعوّقات استخدامه من وجهة نظرهم.**

للباحثة: فاتن محمد عيسى اقطيط.

وأجيزت بتاريخ: 2023/5/27

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم	الصّفة	جهة العمل	التوقيع
د. عثمان ناصر منصور	مشرفًا	جامعة الشّرق الأوسط	.....
أ.د محمد عبد الوهاب حمزة	عضوًا من داخل الجامعة ورئيسًا	جامعة الشرق الأوسط	.....
أ.د إلهام علي الشلبي	عضوًا من داخل الجامعة	جامعة الشرق الأوسط	.....
د. زكريا محمود المباشر	عضوًا من خارج الجامعة	جامعة العلوم التطبيقية	.....

شكر وتقدير

الحمد لله حمد الشّاكرين، والصّلاة والسّلام على أشرف الخلق والمرسلين، محمّد بن عبد الله، وعلى آلة وصحبه ومن والاه، اللّهمّ لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك...

أشكرُ اللهَ تعالى أنْ حقَّقَ لي ما أصبو وأتمنى في إنجاز هذا العمل المتواضع، وأتقدَّمُ بخالص شكري وتقديري لمشرفي الفاضل الدّكتور عثمان منصور الذي أمدَّني بكلّ ما أحتاج إليه من مساعدة، وحثّني على البحث، ووجّهني لإخراج هذه العمل، بوركت يداه .

كما أتقدَّمُ بوافرِ الثّناءِ والشّكر إلى السّادة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة لِما بذلوه من عناءٍ في قراءة الرّسالة وما قدّموه من مُقترَحات ساهمت في إثرائِها وتطويرها.

وأقدّمُ شكري أيضًا للجنة التّحكيم على الملاحظات التي قدموها، جزاهم الله خيرًا جميعًا.

الباحثة

الإهداء

إلى قدوتي ومنارتي ومَنْ له نهر من الحُبّ يجري في شرياني..... أبي الغالي

إلى مَنْ لها حبّي وإحساني وروحي وملكة قلبي..... أمي الحنونة

إلى سندي وعزوتي ومن دعمني وشجعني باستمرار ..... زوجي العزيز

إلى مُهجة القلب وقرّة العين..... أولادي

إلى كلِّ مَنْ علمني حرفًا وله فضلٌ عليّ.....أساتذتي

إلى الأهلِ والأصدقاءِ والزملاءِ

وكلّ من ساندني في إتمام هذه الرسالة المتواضعة

لهم جميعًا أهدي ثمرة جهدي

الباحثة

فهرس المحتويات

الموضوع **الصفحة**

العنوان.....أ
التفويض .....ب
قرار لجنة المناقشة .....ج
شكر وتقدير ..... د
الإهداء .....هـ
فهرس المحتويات.....و
قائمة الجداول .....ح
قائمة الملاحق .....ط
الملخص باللغة العربية ..... ي
الملخص باللغة الانجليزية .....ك

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة 1
مشكلة الدراسة.....4
هدف الدراسة وأسئلتها 6
أهمية الدراسة 7
حدود الدراسة.....7
محددات الدراسة.....8
مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية 8

الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة

أولًا: الأدب النظري..... 10
ثانيًا: الدراسات السابقة ذات الصلة..... 24
ثالثًا: التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها..... 28

الفصل الثالث :الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة..... 31
مجتمع الدراسة 31
عينة الدراسة 31

أداتا الدراسة 32
صدق أداة الدراسة 32
ثبات أداة الدراسة 36
صدق أداة الدراسة 35
ثبات أداة الدراسة 36
تصحيح أداة الدراسة 38
المعالجة الإحصائية 37
إجراءات الدراسة 37

الفصل الرابع :نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول 41
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني 44

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول 49
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني 57
التوصيات 60
المقترحات 61

المراجع

المراجع العربية 62
المراجع الأجنبية 66
الملاحق 70

قائمة الجداول

رقم الفصل- رقم الجدول	المحتوى	الصفحة
3-1	قيم معاملات ارتباط فقرات الاستبانة مع المجالات ومع الاستبانة ككل	33
3-2	معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية	34
3-3	معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ الفا) لمجالات الاستبانة	35
3-4	معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للاستبانة	36
4-5	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لمجالات الاستبانة وللاستبانة الكلية مرتبة تنازليًّا	39
4-6	المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والدّرجة والرتب لفقرات مجال طرائق وأساليب التّعلّم الممتع مرتَّبة تنازليًّا	40
4-7	المتوسِّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والدّرجة والرّتبة لفقرات مجال أنشطة التّعلّم الممتع مرتّبة تنازليًّا	41
4-8	المتوسِّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والدّرجة والرّتبة لفقرات مجال وسائل وموادّ التّعلّم الممتع مرتّبة تنازليًّا	42
4-9	المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والدّرجة والرّتبة لفقرات مجال أساليب تقويم التّعلّم الممتع مرتّبة تنازليًّا	44
4-10	المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة للمعوقات التي تواجه معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية أثناء ممارستهم استراتيجيات التعلم الممتع مرتبة تنازليًّا	45

قائمة الملاحق

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	قائمة بأسماء الأساتذة المحكّمين	68
2	استبانة استراتيجيّات التعلّم الممتع بصورتها النّهائيّة	69
3	استبانة المعوّقات الّتي تواجه التّعلّم الممتع بصورتها النّهائيّة	72
4	كتاب تسهيل مهمة من جامعة الشّرق الأوسط إلى وزير التّربية والتّعليم	75
5	كتاب تسهيل مهمة من وزارة التّربية والتّعليم إلى مدير التّربية والتّعليم للواء القويسمة	76
6	كتاب تسهيل مهمة من مديرية التربية والتعليم للواء القويسمة إلى مديري المدارس الحكوميّة والخاصّة ومديراتها	77

درجة ممارسة معلّمي اللّغة العربيّة في المرحلة الثّانويّة لاستراتيجيّات التّعلّم الممتع ومعوّقات استخدامه من وجهة نظرهم

إعداد

فاتن محمد عيسى قطيط

إشراف

الدكتور عثمان منصور

المُلخَّص

هدفت الدّراسة إلى الكشف عن درجة ممارسة معلّمي اللّغة العربيّة في المرحلة الثّانويّة لاستراتيجيّات التّعلّم الممتع ومعوّقات استخدامه من وجهة نظرهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفيّ المسحيّ، ولتحقيق هدف الدّراسة تمّ تطوير استبانتين: الأولى: لقياس درجة ممارسة معلّمي اللّغة العربيّة في المرحلة الثّانويّة لاستراتيجيات التعلم الممتع وتكونت من (46) فقرة، والاستبانة الثانية: تهدف إلى الكشف عن المعوّقات الّتي تواجه معلّمي اللّغة العربيّة في المرحلة الثّانويّة أثناء ممارستهم التعلّم الممتع وتكوّنت من (16) فقرة بعد التّأكد من صدقهما وثباتهما، وتكوّنت عيّنة الدّراسة من (105) معلمًا ومعلمة من معلمي اللّغة العربية للصّفّ الأوّل ثانوي في المدارس الحكوميّة والخاصّة في لواء القويسمة، وأظهرت نتائج الدّارسة أنَّ درجة ممارسة معلّمي اللّغة العربيّة في المرحلة الثانويّة لاستراتيجيات التعلم الممتع جاءت بدرجةٍ متوسّطةٍ على الاستبانة الكلّيّة، وعلى جميع مجالاتها، كما أظهرت النّتائج أنَّ المعوّقات التي تواجه معلمي اللغة العربية أثناء ممارستهم التعلّم الممتع جاءت بدرجةٍ متوسّطة، وأوصت الدّراسة بأهميّة العمل على زيادة وعي المعلّمين بالأسس النظريّة للتّعلّم الممتِع من أجل الاستخدام الصّحيح لاستراتيجياته، وذلك من خلال النّدوات والدّورات، والنشرات التوضيحية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات، التعلّم الممتع، معلمي اللّغة العربية، معوّقات.

The Degree of Practicing Teachers of Arabic Language of the Secondary Stage of Interesting Learning Strategies and Obstacles to its Use from Their Point of View

Prepared by: Faten Mohammed Issa Iqtit

Supervised by: Dr. Othman Nasser Mansour

Abstract

The study aimed to reveal the degree of practicing teachers of Arabic language of the secondary stage of interesting learning strategies and obstacles to its use from their point of view, The study used the descriptive survey approach. To achieve the objective of the study, two questionnaires were developed; the first: to measure the degree of practicing of Arabic language teachers of the secondary stage of interesting learning strategies, and consisted of (46) paragraphs, the second: aimed at detecting the obstacles facing Arabic language teachers of the secondary stage during their practice of interesting learning and consisted of (16) paragraphs after confirming its validity and reliability. The study sample consisted of (105) male and female teachers of Arabic language of the first secondary grade in public and private schools in the Qweismeh District. The results of the study showed that the degree of practicing teachers of Arabic language of the secondary stage of interesting learning strategies came with an average degree of overall questionnaire, and on all its fields, in addition to that, the results showed that the obstacles facing the teachers of Arabic language during their practice of interesting learning came with an average degree, and the study recommended the importance of working to increase the awareness of teachers of the theoretical foundations of interesting learning in order to use its strategies correctly, through seminars, courses, and explanatory leaflet.

Keywords: Strategies, Interesting Learning, Teachers of Arabic Language, Obstacles.

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

يشهد العصر الحالي ثورةً تكنولوجيةً وعلميةً هائلةً، نتيجة للتّضخّم والانفجار المعرفيّ الكبير وتكدّس المعلومات، إذ يعيش العالم اليوم العديد من التحدّيات والتغيّرات المتسارعة والمتتالية في جوانب الحياة كافّة، والتي تحتّم على المؤسّسات التعليمية أن تأخذ باستراتيجيات التدريس الحديثة التي تتناسب مع طبيعة هذا العصر، لمواجهة التّحديات وتحسين نتاجات عملية التعلّم والتّعليم، والتي تتطلب توفير بيئةٍ تربويّةٍ تراعي ميول الطلبة وحاجاتهم واهتماماتهم، وتشارك في اكتساب المهارات والمعارف من خلال خبرات تعليمية ثَريّة تنمّي روح المتعة والبهجة لديهم، والتي يأمل الباحثون والتربويّون أن تسهم في تفعيل دور الطلبة وجعلهم مشاركين إيجابيّين في عمليّة التّعلم، بدلًا من أدوارهم السّلبيّة في العمليّة التّعليميّة.

وفي ظلّ التّطور الهائل والانفجار المعرفيّ لابدّ من البدء في إعداد الاستراتيجيّات التي تتناسب وهذا التقدّم، واستبدال استراتيجيات التّعلم التي تعتمد على حشو عقول الطلبة بالمعلومات والنظريات والقوانين عن طريق المحاضرة والتّلقين، باستراتيجيات حديثة تعمل على تحفيز التفكير، وزيادة التحصيل، وتنمية الدافعيّة لدى الطلبة، ومنها استراتيجيّات التعلّم الممتع، التي تؤكّد على التّفاعل الإيجابيّ أثناء التّدريس بين المعلّم والطالب (الزهراني، 2022).

ويشير إبراهيم (2017) أنَّ مفهومَ التعلم الممتع أو ما يطلق عليه التعلم بالمرح أو الترفيه أو الفكاهة ظهر في عام (1922) من قبل العالم والت ديزني للجمع بين التعليم والترفيه، حيث تمَّ ربط التعلّم الممتع قديمًا بالتّلوين وإنتاج الأفلام التّعليميّة، واستخدم فيما بعد لإنتاج الأفلام للجمعية الجغرافية

الوطنية من قبل روبرت هيمان عام (1973) واستخدم لمشروع الألفية من قبل الدكتور كريس دانليز عام (1975).

وقد تزايدت التوجهات العالمية نحو مفهوم استراتيجيات التعلّم الممتِع حيث تؤكد دراستي (Khoirul & Rohmy, 2016 ؛Jayadevan,2020) أنَّ استخدام استراتيجيات التّعلّم الممتع تعمل على تحفيز الطلبة لحضور الحصص الدّراسيّة وتعلّم المعارف والمهارات، وينمّي التّحصيل الدراسي ويسهم في تنمية مهارات التّفكير لديهم، ويعمل على توفير بيئةٍ تعليميّة غير معتادة داخل الغرفة الصّفيّة والتي تجعل التعلم أكثر فاعليةً وأبقى أثرًا.

وفي السياق ذاته تؤكد الحناكي (2022) أنَّ تطبيق استراتيجيات تفاعلية مثل "التعلم الممتع"، تعد من الآليات التدريسية الفاعلة، كما وتؤكد على أهمية التّوجّه نحو مشاركة الطلبة في خبرات تعلمهم وتحفيزهم، إضافة إلى ذلك تؤكد دراسة كل من (Lawrence, 2017 ؛ البركاتي، 2018؛ الحارثي، 2021) فاعلية توظيف استراتيجيات التعلم الممتع لتمكين الطلبة من اكتساب المفاهيم والمعلومات الجديدة بطريقة مسلية وممتعة من خلال خبرات تعليمية ثرية تنمي روح البهجة والسعادة لدى الطلبة، والتي يتم التخطيط لها بشكل منضبط يوازن بين تحقيق الأهداف الأكاديمية ومتعة الطلبة.

وتساهم استراتيجيات عديدة في جعل التعلّم ممتعًا في الغرفة الصفية، وتوفير بيئة صفية تجذب انتباه الطلبة أثناء تعلمهم للمهارات والمعارف المختلفة، وتمثلت هذه الاستراتيجيات في الطرائف العلمية، والتعلم بالأناشيد والأغاني، وتمثيل الأدوار، ومسرحة الدرس، والتعلم باللعب، والقصة التعليمية، وخرائط التفكير، وتقييم الأقران، والمفاهيم الكرتونية، والتعلم التعاونيّ، والألغاز، والرؤوس المرقمة، والعصف الذهني (Bavi, 2018; Ali & Mukhtar, 2017).

وتؤكّد داود (2022) أنَّ من أهم عوامل نجاح العمليّة التّربويّة إعداد نوعيّات جيّدة من المعلّمين؛ فهم بداية حركة التطوير والتغيير الفعليّ في العمليّة التّعليميّة ومنظومة التّعليم كليًّا، فالمعلّم الذي ليس لديه الكفايات والممارسات اللّازمة لتنمية الاتجاهات والمعارف، ستقتصر المواقف التعليمية التي يخطط لها على مواقف تقليديّة تستهدف نقل ما في الكتاب إلى عقول الطلبة، فالمعلّم الكفء هو القادر على خلق بيئةٍ تعليميّةٍ مناسبةٍ تساعد في تدريب الطّلبة على التّفاعل والمشاركة، وتؤكّد على إيجابيّتهم، ليكون التعلم حقيقيًّا وفعالًا وممتعًا ويحقّق الأهداف المنشودة.

ويقع على عاتق المعلّمين مسؤولية تحقيق المتعة للطلبة داخل الغرفة الصّفيّة من خلال توفير بيئةٍ صفيةٍ يسودها المرح والسعادة، والابتعاد عن الجوّ الرّوتينيّ باستخدام عدة استراتيجيّات كالمسابقات والتّعلّم التّعاونيّ والألعاب وغيرها من الاستراتيجيات الّتي تساهم في إقبال الطّلبة على التعلم بدافعيّة وشغف للمشاركة في الأنشطة المختلفة وجعل التعلم أكثر متعةً وفائدةً (رشوان، 2022).

وقد أشار عبدالله والشوا (2018) إلى أنَّ المعلّمين يواجهون صعوبةً في تطبيق استراتيجيات التعلّم الممتِع كطبيعة بعض الموادّ الدّراسيّة المجرّدة التي يصعب تدريسها بطريقةٍ ممتعة، وأعداد الطّلبة في الصّف الواحد، وكمّ المنهاج مع ضيق الوقت، وصعوبة الحفاظ على النّظام أثناء أنشطة التعلّم الممتع، أو بسبب وجود مشكلات اجتماعيّة ونفسية لدى المعلمين تقلل من قدرتهم على الإحساس بالاستمتاع والسعادة، وبالتالي لا يتمكنون من عكس ذلك على الطلبة بشكلٍ فعّال، وتتفاوت هذه الاعتقادات بين المعلّمين، فمنهم من لا يعتبرها تحديات ولا تعيق قدراتهم على بذل كلِّ ما بوسعهم وفق الإمكانيات المُتاحة لتطبيق استراتيجيات التدريس الأنسب للطلبة، وتوفير أفضل ظروف التعلم لهم.

ويُعد منهاجُ اللّغة العربية من أهم المناهج في مراحل التعليم وبكلّ مستوياته وعلى وجه الخصوص في المرحلة الثّانوية، مما يتطلّب توظيف أفضل الاستراتيجيات التدريسية فعاليّة، ذلك أنَّ أهداف تدريس اللّغة العربية ترتبط بحاجات الطالب وبناء جوانب شخصيته العقليّة والاجتماعية وترتبط بالمجتمع وحاجاته ومشكلاته، وعلى معلم اللغة العربية اختيار الطرائق المناسبة لتحقيق الأهداف المرجوة (الشرعة، 2022). كما يتوجّب على معلّمي اللغة العربية على وجه الخصوص، القيام بتوظيف استراتيجياتٍ فعالةٍ قائمةٍ على التدريس من خلال تحفيز وإثارة دافعيّة الطلبة، وذلك لتطوير قدراتهم ومهاراتهم اللغوية والتعبيرية وغيرها من المهارات الخاصّة في مادة اللغة العربية (الزبون، 2020).

وترى الباحثةُ أنَّ التعلمَ الممتع من الاستراتيجيّات الحديثة في العملية التّعليميّة التعلمية الناجحة، والتي تجعل الطلبة يشعرون بالسعادة في عمليّة التعلم من خلال توفير المعلمين ذوي الخبرات التي تعزز شعور الطلبة بالرفاهية والفرح، وتجعل عملية التعلم أسهل وأسرع، وتوفر بيئة تعليمية محببة في نفوس الطلبة، وتنطوي على التعليم والتوجيه والتعديل والتغيير والمساعدة على اكتشاف الذات وتطوير القدرات المختلفة، كما تساعد الطالب أن يكون إنسانًا فعّالًا ونافعًا لنفسه ولمجتمعه، وبناءً على ذلك برزت الحاجة إلى تسليط الضَّوْء على ممارسة التعلم الممتع في عملية التدريس، ومن هنا كان اهتمام الباحثة منصبًّا على الكشف عن درجة ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية لاستراتيجيات التعلم الممتع ومعوقات استخدامه من وجهة نظرهم.

مشكلة الدراسة

تدعو التوجهات الحديثة في المناهج والتدريس إلى الاهتمام باستراتيجيات التدريس الحديثة وخاصة في ظلّ التّحديات التي غيّرت من دور المعلم– والذي يعتبر الركيزة الأساسية في العملية

التعليمية– من ملقّنٍ للمعارف والمعلومات، إلى مرشدٍ وموجّهٍ وميسّرٍ للعملية التعليمية، وأصبح من الضروري اتّباع استراتيجيات تدريس حديثة تعزز إيجابية الطلبة وتشجعهم على اكتشاف الحقائق بأنفسهم (الشمري، 2019).

وقد أكّدت العديد من المؤتمرات مثل المؤتمر التربوي العلمي المنعقد في مدينة الخليل (2010) على ضرورة تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة في عملية التدريس؛ لأنها تتيح للطلبة بأن يكونوا مشاركين وإيجابيين ومحورًا أساسيًّا ومؤثرًا في المواقف التعليمية مما ينعكس على تحصيلهم الدّراسيّ. ويعد التّعلم الممتع من ضمن الاستراتيجيات الحديثة التي أثبتت البحوث والدّراسات السّابقة فاعليّتها في تعلّم اللّغة وأثرها الإيجابي على العملية التعليمية وهذا ما أشارت إليه دراسات (Rambli, Macha & Suliman, 2017؛ الحارثي، 2021).

كما أوصت العديد من الدراسات بضرورة استخدام استراتيجيّات التّعلم الممتع في التدريس، ومنها دراسة الخليفة ومطاوع (2015) والّتي أوصت بضرورة اتباع المعلم لاستراتيجيّات حديثة تعزز إيجابيّة الطلبة وتشجّعهم على اكتشاف الحقائق بأنفسهم، ودراسة بركاتي (2018) التي أوصت بأهمية دور استراتيجيات التعلّم الممتع بصورة أكبر في التّدريس وحلّ المشكلات التي تواجه تطبيق التعلم الممتع، كما أوصت دراسة الدهيسات والقطاوي وأبو صفية (2021) الاهتمام بتطوير مهارات الطلبة من خلال استخدام استراتيجيّات التّعلّم الممتع أثناء التدريس، وكذلك أوصت دراسة رشوان (2022) بضرورة الاهتمام باستخدام التعلم الممتع وتضمينه في مناهج المراحل الدّراسية المختلفة وتوفير بيئة تعلم ممتعة للطلبة تسودها الحرية في اختيار الأدوار وتمثيلها باستخدام استراتيجيّات التّعلّم الممتع.

ومن خبرة الباحثة في المَيْدان التربوي ومن واقع عملها معلمة لمادة اللّغة العربية في المرحلة الثانوية، لوحظ تدنّي مستوى الطالبات وعزوفهنّ عن تعلم اللغة العربية وقلة الدافعية والحافز لديهن

نحو التعلم، كذلك تدنٍ في التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية وإرتفاع في عدد المشكلات التي توجهها الطالبات في إتقان مهارات اللغة العربية، وربّما يرجع ذلك لاستخدام بعض المعلّمات طرائق التدريس الاعتيادية، إضافةً إلى عدم الاهتمام باستخدام الاستراتيجيّات الحديثة في التّدريس، وأنه ما زالت استراتيجيّات تعليم اللّغة العربيّة لا تتماشى مع المستجدّات والتّطوّرات في الميدان التّربوي، وقصور معرفة بعض المعلمات بكيفية توظيف استراتيجيات التعلم الممتع في التدريس.

استنادًا إلى ما سبق وبجانب قلّة الدراسات المحلّية التي بحثت ممارسة المعلمين للتعلم الممتع ومعوقات استخدامه، وملامسة الباحثة للمشكلة وإيمانًا منها واستشعارًا بأهميّة استخدام استراتيجيّات حديثة في تدريس اللّغة العربيّة، جاءت الدراسة الحالية في محاولة للكشف عن درجة ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية لاستراتيجيات التعلم الممتع ومعوقات استخدامه من وجهة نظرهم.

هدف الدراسة وأسئلتها

هدفت الدّراسة الحالية إلى معرفة درجة ممارسة معلّمي اللغة العربية في المرحلة الثانويّة لاستراتيجيّات التعلم الممتع ومعوّقات استخدامه من وجهة نظرهم، من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما درجة ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية لاستراتيجيات التعلم الممتع من وجهة نظرهم؟

السؤال الثاني: ما المعوّقات التي تواجه معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية أثناء ممارستهم استراتيجيّات التعلّم الممتع؟

أهمية الدراسة

تنبثق الأهمية النظرية للدراسة من أهمية مادة اللغة العربية ومحاولة استخدام وتوظيف استراتيجيات التدريس الحديثة في تعليمها، كما يؤمّل من الدراسة أن تثري المكتبة العربية بشكلٍ عام ومكتبة جامعة الشرق الأوسط بشكلٍ خاص من حيث توفير أدب تربويٍّ يتناول موضوعَ ممارسةِ المعلمين لاستراتيجيات التعلم الممتع ومعوقات استخدامه، ومن المؤمّل كذلك أن تسهم نتائج الدراسة في فتح آفاق واعدة ورؤى مستقبلية للبحوث التربوية في هذا المجال.

كما تتمثل الأهمية التطبيقيّة للدّراسة في توجيه نظر القائمين على تطوير المناهج لتضمين استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس اللغة العربية من خلال الأنشطة التي تساعد على تحقيق أهداف المادة، ومن المؤمّل كذلك أن تفيد نتائج الدراسة صانعي القرار في وزارة التربية والتعليم من خلال الكشف عن درجة ممارسة المعلمين لاستراتيجيّات التّعلّم الممتع في التّدريس ومعوّقات استخدامه للاسترشاد بها عند تطوير المناهج الدّراسيّة، وتضمين التعلّم الممتع كمنحى تعليميٍّ في المنهاج ووضع الأدلة المدرسية التي تساعدهم في ذلك، كما يؤمّل أن ترشد معلّمي اللغة العربية إلى الاهتمام بتفعيل الجانب التّطبيقيّ لاستراتيجيات التعلم الممتع وتوظيف أنشطة صفيّة قائمة على التعلّم الممتع، وقد يستفاد من الدّراسة في توعية المشرفين بأهمية تدريب المعلّمين على استخدام استراتيجيات التعلّم الممتع وتوظيفها في العمليّة التعليميّة التّعلميّة، وكذلك فتح المجال أمام الباحثين وطلبة الدراسات العليا وتوجيههم لإجراء دراسات مماثلة في مختلف مراحل التعليم، وفي مواد دراسية أخرى.

حدود الدراسة

تتمثّل حدود الدّراسة الحالية في الحدود الآتية:

الحدّ البشريّ: اقتصرت الدراسة على معلّمي اللغة العربية في الصفّ الأوّل الثّانوي.

الحدّ المكانيّ: اقتصرت الدراسة على المدارسِ الحكومية والخاصة في لواء القويسمة في محافظة العاصمة عمّان.

الحدّ الزّمانيّ: تمَّ تطبيق الدّراسة في الفصلِ الدّراسي الثّاني لعام 2023/2022.

محددات الدّراسة

تحددت نتائج الدّراسة الحالية بمدى صدق أداتي الدراسة وثباتهما، ومدى استجابة أفراد عينة الدّراسة على فقرات الاستبانة التي أعدّت لهذا الغرض.

مصطلحات الدّراسة وتعريفاتها الإجرائيّة

تضمنت الدراسة الحالية مجموعةً من المصطلحات التي تم تعريفها اصطلاحيًّا وإجرائيًّا على النحو الآتي:

استراتيجيّات التّعلّم الممتع:

يعرفها فورد واوبتز وايمرتس (Ford, Opitz & Emeritus, 2015) بأنها اكتساب المعارف أو المهارات بالطرق التي تحقق للطلبة المتعة والسعادة من خلال زيادة دافعيتهم ومشاركتهم وانتباههم في عمليات التعلم، وتعزيز الجوانب الوجدانية للطلبة في التعلم مما يؤثر إيجابيًّا في الجوانب المعرفية لهم.

وتعرفها الباحثة استراتيجيّات التّعلّم الممتع **إجرائيًا** بأنها: مجموعة من الطرائق والإجراءات المتنوعة التي يستخدمها معلمو اللغة العربية في المرحلة الثانوية والتي توفر جوًّا من المتعة والبهجة والإيجابيّة، وتزيد من الدافعية لدى الطلبة نحو التّعلم وتحقيق أفضل نتائج للتعلم، وقد توزّعت على أربعة مجالات هي: (طرائق وأساليب التعلم الممتع، أنشطة التعلم الممتع، وسائل ومواد التعلم الممتع، وأساليب تقويم التعلم الممتع)، والتي تم قياسها من خلال الأداة التي تم تطويرها لإغراض الدراسة الحالية.

المرحلة الثّانوية:

هي المرحلة الأخيرة للتعليم العام والتي تكون مدتها سنتين، وتتألف من الصفّ الأول ثانوي والصف الثاني ثانوي (زيتون، 2022).

المعوّقات:

عرفها مجيد والزهراني (2020) بأنها: الشيء الذي يمنع بين تحقيق شيء ما وتطبيقه أو استخدامه في العملية التعليمية.

وتعرف الباحثة المعوّقات إجرائيًّا بأنها: العقبات والصّعوبات التي تقف حائلًا أمام معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية، وتؤثر عليهم بشكل سلبي أثناء ممارستهم استراتيجيات التعلّم الممتع، وتمَّ قياسها من خلال الأداة التي طوّرت لهذا الغرض.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل الأدبَ النظري، والدّراساتِ السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والتعقيب عليها وموقع الدراسة الحالية منها.

أولًا: الأدب النظري

تناول الأدب النظري استراتيجياتِ التدريس، ومفهومَ التعلم الممتع، والأسسَ النظرية، وخصائصها، ودور المعلم والطلبة في التعلّم الممتع، ومعوقات استخدامها، واللغة العربية، والمرحلة الثانوية.

استراتيجيّات التّدريس

تعتمد استراتيجيات التّدريس على مجموعةٍ من النّظريّات الحديثة التي يضعها بعض الخبراء من أجل الوصول بالعملية التّعليميّة إلى أفضل وضع ممكن، وقد ظهرت في الآونة الأخيرة عددٌ من الاستراتيجيّات الحديثة، والتي ساعدت بالفعل على تعزيزِ الفائدة المرجوّة من التّعليم، ومساعدة الطالب على أن يكون ذا وعي وإدراك كبيرين إلى جانب تزويده بالمعرفة العلمية في الوقت نفسه، حتى ينشَأَ جيلٌ من الطلبة الذين يمتلكون الخبرة والمهارة والقدرة على مواجهة التحديات كافّة التي تواجه بالعقل والمنطق الرشيد (الزهراني، 2022).

وتعد استراتيجيات التدريس من أهم العوامل المؤثّرة في نجاح العملية التعليمية وتحقيق المخرجات التعليمية الهادفة، فالاستراتيجية التي يستخدمها المعلم في إيصال مفهوم معين للطلبة تُعدّ من الركائز الأساسيّة في مساعدة الطلبة على امتلاك وبناء المفاهيم بطريقةٍ تفاعليّة، إذ لابدّ من اختيار الاستراتيجيّة المناسبة للوصول إلى أهدافِ الموقف التعليمي المراد بناؤه لدى الطلبة، وهذا بدوره يؤكد

على أهمية العناية باستراتيجيات التدريس التي يستخدمها المعلم لإيصال المعلومة لطلبته (موسى، 2021).

كما تعدّ استراتيجيات التدريس ركنًا أساسيًّا في العملية التعليمية وتنبع أهميتها كونها الأداة الرئيسية التي تساعد الطلبة على فهم المادة التعليمية واستيعابها، لذا فإنَّ نجاح العملية التعليمية مرتبطٌ باختيار الاستراتيجية التّدريسية الملائمة من حيث مستوى الطلبة والمادّة التّعليميّة والبيئة التعليمية المتوفرة إضافة إلى اختيار الوسائل المساندة التي من شأنها تحفيز الطلبة وإثارة اهتمامهم لبلوغ الأهداف التربويّة المنشودة، وهذا يتطلّب وجودَ معلّمٍ مرنٍ يستطيع التنويع في استخدام استراتيجيّات التدريس الحديثة، وأن يكون مطلعًا على كلِّ ما هو جديد في عالم التّربية (بلميهوب، 2022).

ومن الاستراتيجيّات الحديثة التي تم تطويرها في الآونة الأخيرة التعلّم الممتع والتي تميّزت بفاعليّتها في العمليّة التّعليميّة، حيث إنها تراعي خصائص الطلبة النفسية والوجدانية والمهارية، وتعمل على إشراك كلّ الحواس لدى الطلبة في العملية التعليمية مما كان له دورٌ كبيرٌ في الارتقاء بالعملية التعليمية.

مفهوم التعلّم الممتع

يُعرف إبراهيم (2017) التعلّم الممتع بأنه: تعلّمٌ قائمٌ على تطوير الخبرة التعليمية بمشاركة الطلبة وفق منظور يحقّق لهم متعةَ التعلم، مثل المنافسات والمحاكاة والتعلّم بالعمل وجمع البيانات والمقابلات وفق تنظيم شامل لكافة العناصر التّعليميّة، وبالشكل الذي يؤثر في إمتاع الطلبة وكسر مشاعر الملل والإحباط التي تصاحب المواد التعليمية.

ويعرف رامبلي وماشا وسليمان (Rambli, Macha & Suliman, 2017) التعلم الممتع بأنه: توظيف عدد من الاستراتيجيات كاللعب، والدراما والغناء، والتكنولوجيا في التعليم مما يثير حالةً من التفاعل الإيجابيّ لدى الطّلبة نحو المادّة التّعليميّة أثناء عملية التعلم.

وعرفته البركاتي (2018: 487) بأنه "مشاركة الطلبة في خبراتِ تعلّمهم وتقييمهم وتمتّعهم بعملية التّعليم في حدّ ذاتها، حيث يقدّم هذا الاتجاه مجموعةً من خبرات التعلم الفريدة والمميزة، والتي سيكون لها انعكاساتها على البحث التربويّ المستقبليّ وتصميم الخبرات التّعليميّة".

ويعرف كذلك بأنه: " التّعلّم الّذي يقوم على اللّعب الهادف، وحلّ المشكلات، والاستمتاع، والممارَسة والتّطبيق، والاهتمام بالجوانب الوجدانيّة في التعلّم إلى جانب الجوانب المعرفيّة والمتمثّلة في التّشويق، حبّ الاستطلاع والشّغف، والتّعاون والتّواصل والمرح" (محمد، 2018: 123).

وعرفه الهاشمي والصمادي (2019) بأنه: التّعلم الّذي يقوم على اللّعب الهادف المخطّط له وحلّ المشكلات والاستمتاع والممارسة والتّطبيق، وإنتاج المعرفة بطريق مشوّقة وبشغفٍ وبتعاونٍ واستخدام التكنولوجيا في التعلّم والاهتمام بالجانب الوجدانيّ للطلبة وعدم إغفال الجوانب المعرفية ومراعاة الخصائص النّمائيّة لكل مرحلة تدريسية ونقل الخبرات التّعليمية للطلبة، وإدارة الغرفة الصفيّة بفاعليّة.

وقد أكدت العديد من الدّراسات على أهميّة التعلّم الممتع ومنها دراسات (فراج، 2019؛ عثمان، 2020؛ الكساسبة، 2020) حيث يساعد الطلبة على التّفاعل مع بيئتهم وتنمية انتماء الشّخصيّة والسّلوك، وكسر حاجز الروتين وإخراج الطّلبة من الأداء الجاف؛ مما ينشِئُ الطلبة على حبّ التعلم، وكذلك تنمية الإدراك والذاكرة والتخيّل لدى الطلبة، بالإضافة إلى مراعاة الفروق الفرديّة بين الطلبة، وتعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم وتنمية مهارات الاستكشاف لديهم، وإثارة الاهتمام

والتنمية الذّهنية للطلبة، وكذلك يساعد على التكيّف الاجتماعيّ مع الآخرين وقبول آراء الجماعة، والتخلص من المشاعر السّلبية مثل حبّ الذّات والأنانيّة، كما تتمثّل أهمّيّة التّعلم الممتع بأنه أداةٌ تعبيريّة تعبّر عن الانفعالات المختلفة للطلبة واكتشاف قدراتهم وميولهم، وطريقة علاجية تساعد على حلّ بعض المشكلات لدى الطلبة مثل العدوانيّة والعزلة (محمد، 2018).

كما أنَّ التعلّمَ الممتعَ له دورٌ كبيرٌ في الارتقاءِ بالعمليّة التّعليميّة، وذلك من خلال مساهمته في التطوّر النّفسيّ للطّلبة من خلال توفير التعلّم في جوٍّ لطيف، وبطريقة مريحةٍ وعدم زيادة الضّغوطات وتوفير دافع للتعلّم لدى الطلبة، وتحفيزهم لحضور الدّروس وتعلّم المعرفة والمهارات والمشاركة الفاعلة في التعلّم، وزيادة تعليم الطّلبة من خلال الأنشطة التي يقومون بها، والتفاعل مع الآخرين، وزيادة تركيزهم في استيعاب التّعلّم، وبناء بيئة تعليميّة اجتماعيّة، وتحسين مستوى التحصيل الدّراسيّ لديهم (Widyawulandari, Sarwanto & Indriaya, 2018).

ويذكر شحاته (2018) مجموعةً من أهمّ الأهداف التي تحقق متعة التعلم والتعليم معًا، وهي تشجيع المشاركة بين المعلّم والطلبة لتحقيق أفضل نتائج للتعلم، وخلق فكرٍ إيجابيٍّ اتجاه متعة وبهجة التعلم، إضافة إلى توعية الطلبة بأهميّة متعة التعلّم في الفصل الدراسيّ، وتطوير المهارات اللازمة للطّالب للمشاركة الإيجابيّة في المجتمع، والتّركيز على الكيْف في العمليّة التّعليميّة مقابل التّركيز على الكمّ، واستخدام التّقنيات الحديثة في التّدريس وفي عمليّة التّقويم.

وفي السّياق ذاته يؤكّد شاتنر (Schattner,2015) أنَّ التعلّمَ الممتع عملٌ استراتيجيٌّ يهدفُ إلى تطويرِ المواقف التّعليميّة بصورةٍ دقيقةٍ بتنظيمٍ يهدفُ إلى إحداثِ التّعلّم الممتع في العملية التعلمية التعليمية لإمتاع الطلبة بما يتعلّمونه ولمنع حدوث الملل والشعور بالإحباط الذي قد يُصاحِبُ العمليّة التّعليميّة التّعلميّة.

وترى الباحثةُ أنَّ أهدافَ التّعلّم الممتع في تعليم اللغة العربية في المراحل المستهدفة تسعى إلى مساعدة الطلبة في تحقيق الأهداف الوجدانيّة، وإكسابهم المهارات والمعارف والاتّجاهات المرغوبة، مع دعم الثّقة بالنّفس وتحمّل المسؤوليّة لدى الطلبة نحو ميادين المعرفة المختلفة، والإقبال على التّعلّم وزيادة التفاعل والنّشاط داخل الغرف الصّفيّة.

الأسس النّظريّة للتعلّم الممتع

يستند التعلّم الممتع إلى عدد من الأسس النّظريّة، وقد صنّفها (liu, Horton & Kang, 2014; Schattner, 2015) وفق الآتي:

خبرة التدفّق: تعني الإحساس بالمشاركة التامّة في نشاطٍ ما لدرجة نسيان الوقت، أي أنَّ الطلبة يستمتعون بتعلّمهم وفي ذاتِ الوقت يستغرقون ذهنيًّا فيما يتعلّمونه بالفعل.

اقتصاد الخبرة: تمتاز الخبراتُ عن البضائع والخدمات حيث يبحث الأفراد عن الخبرات التي تغيّرهم وتغيّر نظرتهم للعالم، وتنمّي قدراتهم وتثير إحساسهم بالجمال والتّعجّب، فليس مجرد تقديم المعلومة هو المهم بالنسبة للطلبة، ولكن الأهمّ هو الخبرة المُحيطة بهذا التّقديم.

الدّافعيّة الذّاتيّة: يعتمد التّعلّم الممتع على الدوافعِ الذّاتيّة وليس على المكافأة المتوقّعة، وذلك على خلاف التّعليمِ الرّسميّ الذي يرتبط عادةً بالمكافأة الخارجيّة مثل التّقديرات والمخرَجات الوظيفيّة.

الفضول المعرفيّ: يرتبط بالطّلبة الذين يكون هدفُهم اكتسابَ معرفةٍ ما وإشباع فضولهم والتمتّع بالعمليّة نفسها؛ حيث إنَّ هذه المعرفة تكون سطحيةً وواسعةً أكثر من أنّها عميقةٌ وضيّقة، ويوضّح كذلك أنَّ مثلَ هذه المعرفة يتمُّ اكتسابها دون استخدامٍ مسبقٍ للعقلِ وبالتّالي تزيدُ قدراتِ التّفكير الإبداعيّ والاستجابة للتّغيير في البيئة.

المقابل الجمالي: يُعدُّ من أبرز مخرَجاتِ التّعلّم الممتع بغضّ النظر عن مدى المخرجات المعرفيّة، والخبرة الجمالية تتفق في مفهومها مع خبرة التدفّق، بل ويوجد من يعتبر المتعة مشتقّةً من المقابلات الجمالية والّتي تُفسّر على أنها إشباعُ الحاجة للفهم والمعرفة.

أما نصر (2016) فقد أضاف مجموعةً من الأسس الّتي يستند عليها التّعلّم الممتع وهي الأسس التعليميّة والمتمثّلة في أنَّ عرضَ محتوى المنهاج بأسلوبٍ ممتعٍ وشيّقٍ يكفل التّخلّص من الملل في نفس الطالب، ويجعله توّاقًا للتعلّم ومتفاعلًا مع المحتوى بشكلٍ جذّابٍ وميسّر، وكذلك الأسس الاجتماعيّة الّتي تتمثّل في مساعدةِ الطّلبة على الانخراطِ في العملِ الجماعيّ والذي بدوره يثيرُ المتعةَ بالعملِ ولذةِ النّجاحِ والإنجاز، أمّا الأسس النّفسيّة فتتمثل في خلقِ جوٍّ تعليميٍّ مثيرٍ، يساعدُ على جذب انتباهِ الطّلبة وتفكيرهم في موضوع الدرس.

خصائص التّعلّم الممتع

يتسم التّعلّم الممتع بالعديد من الخصائص كما لخصها (Khorual & Rohmy, 2016) في الآتي:

تحقق الاستكشاف والتخيل معًا: إنَّ حدوثَ التعلّم للمتعة يرتبط ارتباطًا وثيقًا بمرور الطالبِ بالمواقفِ التّعليميّة الّتي تتطلّب درجةً مناسبةً من استكشافِ المعرفة وبتصميم المواقف التّعليميّة بصورةٍ تُثير قدرةَ الطّالب على التّخيّل، حيث إنَّ الاكتفاءَ بالاستكشافِ وحده قد يحولُ الموقفَ التَّعليميَّ لموقفٍ أكاديميٍّ حازمٍ، في حين أنَّ الاكتشافَ الممتزج بالتخيّل هو الذي يحتملُ تأثيره الفضل في تحقق التعلّم الممتع.

الخبرة التّعليميّة متعدّدة الحواس: يتّسم التّعلّم الممتع بتقديم خبراتٍ تعليميّةٍ تُخاطب الحواسّ المختلفة للطّلبة، بحكم طبيعة الإجراءات التي يسلكها الطالب، ومع تعدّد الحواس في الخبرات

التعليميّة المختلفة فإن اندماجَ الطالب الوجدانيّ والأكاديميّ يمكن توقّع حدوثه بدرجة أكبر، ولا يتوقّف هذا التّعدّد للتعلم الممتع على المراحل التعليمية الأولية، حتى إنّ الدراساتِ التي عملت على تقديم خبراتٍ تعليميّةٍ للتعلم الممتع للطلبة على المستوى الثّانويّ والجامعيّ عملت على إثراءِ بيئاتِ التّعلّم بخبراتٍ تثير الخبراتِ الحسّيّة المتنوّعة للطلبة.

الاقتصاد في الجهد المبذول ظاهريًا: قد يعتقد البعض أنَّ حدوث التعلّم الممتع يتحقّق من خلال إحاطة الطلبة برزمةٍ من المواقف التّعليميّة المتعدّدة والمتنوّعة، على اعتبار أنَّ الطالبَ لديه درجةٌ معقولةٌ من الدّافعيّة للتّعلّم، وفي حقيقة الأمر فإن هذا الأمرَ بمثابة خطأ إجرائيٌّ كبير فمحصلة ذلك حدوث حالة من الإرهاق الذهنيّ للطالب تنعكس في النهاية على اكتساب محدود للمعرفة المستهدَفة، وعلى هذا فإنَّ المحكَّ الحقيقيَّ لجودة الخبرة التّعليميّة في التّعلّم الممتع هو الاستثمار الدّقيق لقدرات الطلبة في خبراتٍ تعليميّةٍ تثري تعلّمهم وتشعرهم بالمتعة في ذاتِ الوقت.

تحقق فرصة الاختيارات: يتَّسم التعلّم الممتع بدرجةٍ كبيرةٍ من المرونة في إعطاء الطالب درجة معقولة من حرية وضع واختيار البدائل المختلفة الّتي تشكّل مكوناتِ الخبرة التعليمية للمُتعة، وتعدُّ هذه الخاصّيّة فرقًا مهمًّا بين التّعلّم الممتع والتّعلّم باللّعب أو لعب الأدوار حيث يكون هناك تحديدٌ دقيقٌ للمهام والإجراءات المحددة والمطلوبة من الطلبة، في حين يتاح للطلبة في التعلم الممتع فرصة إضافة مهام تتوافق مع ميولهم، وبما يدعم الخبرة التعليمية من خلال المعلم الذي يعمل بمثابة الموجّه والميسّر لهذا الأمر.

وفي السّياق ذاته فإنَّ خصائص التعلم الممتع تتضمّن التّركيز على الإبداع والتميّز، ووجود الألعاب التعليميّة المختلفة ضمن فعاليّاته، واستخدام طرائق تدريس مختلفة بغرض الابتعاد عن الملل، إضافة إلى إعطاء الحرية للطالب في اكتسابِ خبراته المتنوّعة، ودور

المعلم يقتصر على التّوجيه والمتابعة والتّيسير للعمليّة التّعليميّة، وتحمّل الطالب للمسؤولية وأن يكون دقيقًا منظَّمًا محافِظًا على مسؤولياته وواجباته، إضافة إلى استثمار جميع الحواسّ الفكريّة والسّمعيّة والبصريّة والحركيّة للطّالب لنجاح العمليّة التّعليميّة واستغلال الطّالب الفرص المتاحة للتعلّم، والاهتمام بالجوانب المختلفة لشخصيّة الطّالب (العلواني والجبة وأحمد، 2021).

دور المعلم والطّلبة في التّعلّم الممتع

يتمثّل دور المعلّم في التعلّم الممتع بالإعداد والتّخطيط الجيّد لتوفيرِ تعلّم ممتع ذي معنى، وتقديم التّغذية الرّاجعة للطلبة، والعمل على زيادة الدّافعية لديهم، وتعزيز مشاركتهم في ممارسة الأنشطة، وتوفير بيئاتٍ تعليميّةٍ مختلفةٍ داخل المدرسة وخارجها، وتصميم مواقف إيجابيّة لدى الطلبة وجعلها أكثر فائدةً واهتمامًا لهم لتحسين إنجازاتهم وتحصيلهم الدّراسيّ، وأن يكون لدى المعلم طريقةٌ في التّعامل مع الطلبة غير المشاركين في الأنشطة، وأن يعمل على تعزيز مصادر الدوافع الداخلية لدى الطلبة (رمضان وأبو سنينة، 2020).

ويتجلى دور المعلم في توظيف استراتيجيات التعلم الممتع في التدريس بتوفير الأساسِ المنطقيّ الذي يساعد الطلبة في فهمِ موادّ التّعلّم المقدّمة بهدف مساعدتهم على استيعابها، وكذلك مساعدتهم في تعديل تصوراتهم تجاه أنشطة التعلم، واستخدام لغة غير مسيطرة تعطي الطلبة الاستقلاليّة للقيام بالأنشطة، كذلك القيام بعملية التّواصل، والتحلّي بالصّبر أثناء قيام الطلبة بأداء مهام غير مألوفة أو معقدة وتخصيص الوقت الكافي للاستماع للطلبة، وتقديم التشجيع المستمرّ لهم وتقديم التلميحات الهادفة والموجهة، وتأجيل تقديم النّصح والإرشاد لهم حتى يفهم وجهة نظرهم أولًا وتقديم الدعم والمساندة عند الحاجة، وأن يكون منفتحًا ولديه القدرة على تقبّل أخطاء الطلبة الآخرين، وهذا يتطلّب

منه البحث عن الطرق التي تُسهم في تعزيز وتنسيق الأنشطة التعليميّة بحيث تكون مهمة ومفضلة بالنسبة للطلبة وتشعرهم بالقدرة على التحدي، وتوفر لهم الاختيار من بين مجموعة من البدائل (Wang, 2017).

ويؤكد الدهشان (2016) أنَّ استراتيجيات التعلّم الممتع تحتاج إلى معلّم يتمتع بعدة خصائص منها التمتع بقدرٍ كافٍ من القدرة على التخيّل والبحث عن غير المألوف، وأن يكون محبًّا للمجال ومتفانيًا في تجويد ما يقدّمه، وأن يمتلك مهاراتِ تواصل واتصال قوية مع طلبته حتى يستقبل منهم الرسائل الإيجابية والسلبية بسهولة بعد انتهاء التدريس.

وذكر الحفناوي (2018) العديد من الأساليب لمعلّمي اللغة العربية لإتقان التعلّم الممتع واستخدامه للوصولِ بالطلبة إلى تعلّمٍ ممتعٍ دون ملل ومنها: تقليل النّقد المباشر للطلبة، والتعزيز بالمدح والثناء كلما لزم الأمر، وتمكين الطّلبة من النقاشات الصّفيّة مع زملائهم، وتبديل دور المعلم من ملقنٍ إلى قائدٍ للنقاشات وموجّه للأنشطة، والتّنوّع في طرائقِ التّدريس والوسائل التّعليميّة بما يزيد من فاعلية الطلبة ويحافظ على انتباههم طوال مدة التدريس، واستخدام الحركات والإشارات والحواس واللعب ونبرات الصوت والتبسم والتسلية.

ويشعر الطلبة بمتعة التعلّم عندما يفهمون دروسًا جديدةً، وينجزون المهامَّ المطلوبةَ منهم، ويشعرون بالأمل عندما يتعلّمون المناقشاتِ الصفيّةَ ويعتقدون أنَّها ستكون مفيدةً لهم في الموادّ الدراسية الأخرى، وأنّهم سيحصلون على نتائج مرتفعة، ويشعرون بالملل عندما لا تكون لديهم طاقةٌ للقيام بالأنشطة الصّفيّة أو عندما لا يستطيعون التّركيز في الدروس، كما يشعرون بالقلق عندما يجدون أحد الموضوعات صعبةً (بغدادي، 2016). ويتميّز التعلّم الممتع بأنه تعلمُ الاختيار

Free choice learning بمعنى أنه يكون لدى الطلبة فرص الاختيار الحقيقي لما ومتى وكيف ومع مَنْ يتعلمون، فالتّعليم الممتع مبنيٌّ على أساس دافعيّة الطّالب (الدهشان، 2016).

معوقات استخدام استراتيجيّات التّعلّم الممتع

بالرغم من مزايا التّعلّم الممتع إلا أنّه لا يزال يواجه بعض المعوّقات والصّعوبات أثناء تطبيقه في عمليّة التّدريس، وفي هذا الصّدد أقرت دراسة (Wang, 2017) ببعض الصّعوبات الّتي قد تواجه المعلّمين أثناء تطبيق التّعلّم الممتع تتمثّل في ثلاثةِ أشكالٍ مختلفةٍ من ضغط العمل مثل: عدم كفاية الوقت لإجراء الدّروس و ضغوط من سلطات المدرسة عندما يشعر المعلمون بالقيود والسيطرة، والتقييم القائم على أداء الطلبة؛ مما أدى إلى شعور المعلّمين بالتوتّر بسبب شيء يكون في بعض الأحيان خارج سيطرتهم، وعندما يعتقد المعلّمُ أنَّ الأداءَ الوظيفيَّ يقاس من خلال نتائج طلبته، فإنه يميل إلى التركيز أكثر على ما يتمُّ اختباره.

وكذلك يواجه تطبيق التّعلّم الممتع العديد من الصّعوبات كما تصنّفها (البركاتي، 2018) ومنها: الصعوبات المادّيّة والّتي تتمثّل في عدم توفّر ميزانيّةٍ لتوفير الوسائل والأدوات المساعدة للتعليم الممتع، وقلة الحوافز المادّيّة للمعلّمين، وضعف البنية التّحتية في المدارس، أمّا الصّعوبات البشريّة فتتمثّل في نقص خبرةِ المعلّمين باستراتيجيّات وأساليب التعلّم الممتع، وعدم التحاق المعلّمين بالدّورات التدريبيّة الملائمة لأساليب التعلم الممتع، ومقاومة المعلّمين لتطبيق كلّ ما هو جديد، أمّا الصّعوبات في تطبيق الاستراتيجيّة فتتمثل في كثرةِ الأنشطة والتّدريبات في المناهجِ الدّراسيّة، وضيق الصفوف بحيث يصعب إعادة ترتيبها بما يتلاءم مع استراتيجيّات التّعلّم الممتع، وعدم توفّر أدلة إرشاديّة لتطبيق الاستراتيجيات بطريقة صحيحة، أما الصّعوبات الإداريّة فإنها تتمثّل في قلّة الدّورات التّطبيقيّة المقدّمة

للمعلّمين، والتّركيز على الجانب النّظريّ في الدّورات المقدّمة عن طرق التدريس، وغياب التّحفيز على استخدام طرق التّدريس الحديثة.

وقد أرجعت دراسة ويدولاندري وسروانتو واندريا (Widyawulandari, Sarwanto & Indriaya, 2018) الصعوبات التي تواجه تطبيق التّعلّم الممتع لعدة أسباب تنبثق من الطلبة ومنها: انخفاض الاهتمام والحماس لديهم للتعلّم، والتحفيز والتشجيع لتعلّم أقل، وقد يكون الطلبة أقلّ نشاطًا في توصيل الأفكار أو التّعليقات، بالإضافة إلى أنه قد يكون الطلبة في حال قلة الحماس لديهم أقل فهمًا للمادة، وأنَّ الطلبة أقلّ نشاطًا وأقلّ جرأةً في طرح الأسئلة، علاوةً على ذلك هناك أسباب أخرى تنبثق من المعلّم منها: استخدام المعلّمين مناهج التّعلّم التّقليديّة، واتباعهم أساليب واستراتيجيات أقلّ ابتكارًا في توفيرِ حافز للطلبة للتعلم بنشاطٍ وحماس، وكذلك نادرًا ما يعطي المعلمون جوائزَ أو دوافعَ لتشجيع الطلبة.

اللغة العربية

خص الله سبحانه وتعالى الإنسانَ من بين سائر الكائنات بنعمتَيْن لم ينلهما مخلوق سواه وهما: العقل واللغة والتي بهما تمكَّنَ من صُنْعِ الحياة، وإدارتها وتسخيرها لما يريد وتطويرها، واللغة حسب الجعافرة (2013) تشكِّلُ مظهرًا من مظاهر الحياة اليومية، وشأنًا من شؤون المجتمع البشريِّ وعنصرًا بارزًا في حياةِ الأفراد؛ فبالإضافة لكونها وسيلةَ التَّخاطب والتعبير، فهي تدخل في كافة فروع العلوم والمعرفة، ولا يمكن تصور قيام مجتمع إنساني دون وجود لغة؛ فهي بذلك أساس بناء الدول والأمم، وهي التي تجعل الأمة مختلفةً عن غيرها وتعطي الأمةَ هويّتها.

وتحظى اللغةُ العربيةُ بأهميةٍ عظيمةٍ وذلك لأن هذه اللغة الشريفة هي لغة الإسلام، التي تؤكّد وجودنا وتبني حضارتنا، ويشير عبيد (2017) إلى أنَّ اللغةَ العربيّةَ حظيت بما لم تحظَ به أي لغة

من العناية والاهتمام، وذلك كونها لغةَ القرآن الكريم، وهذا أعظم شرف لها، حيث اختارها اللهُ سبحانه وتعالى من بين جميع لغاتِ الأرضِ ليكون بها كلامُه الخالد، الَّذي أعجزَ به من كان ومن سيأتي إلى يوم القيامة، وهذا الإعجازُ لكون هذه اللغة تحتمل قوةَ الخطابِ الرّبانيّ وثقل الكلام الإلهيّ، وسُمّيت اللغة العربية بلغة القرآن الكريم والسنة، ويقول الله تعالى: {وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ} (النحل: 103).

كما أن اللغة العربية من أعظم النعم الّتي أنعمَ اللهُ سبحانه وتعالى بها على الإنسانيّة، فهي الوسيلة الأساسية للتواصل بين الأفراد، فهي تعتبر من المظاهر الاجتماعيّة والنّفسيّة في حياة الإنسان، يمكن من خلالها التّعبير عن الطّموحات والآمال والمشاعر والثقافة، إذ إنّها وسيلةُ اتصال هامّة في مختلف جوانب الحياة، وذلك بالاتّصال عن طريق المهاراتِ المرتبطة بها والمتمثّلة في الكتابة والقراءة والاستماع والتحدّث (القحطاني والمحياوي، 2021).

ودراسة اللغة العربيّة هي الأساس الرّصين للتعمّق في فهم العالم العربي ودراسة الحضارة العربيّة، ومن المعروف أنَّ اللُّغة العربيّة أغنى اللغات السّامية وأرقاها؛ ذلك لأنها تتصفُ بكثرة المترادفات، إضافة للمرونة والقدرة على صياغة المشتقّات من ألفاظها مع سهولةِ التّعبير الدّقيق داخل إطار من سحر البيان وسموّ البلاغة، وقد حازت اللغةُ العربيّةُ على العديد من الألقاب منها لقب " لغة الضّاد" وذلك لتفرّدها بحرفِ الضّاد عن باقي لغاتِ العالم، ولقب " لغة القرآن" وذلك لنزول القرآن الكريم باللغة العربيّة (خمار، 2014).

ويشير الخضير والخوالدة ومقابلة وبني ياسين (2012) إلى أنَّ البرامجَ الَّتي تولي الاهتمام بإعداد معلّمي اللغة العربية قبل وأثناء الخدمة في عالمنا العربيّ عليها أن تركزَ وبشكلٍ كبيرٍ على إكساب هؤلاء المعلّمين أكبر قدر ممكن من الخصائص الهامّة لمعلّم اللّغة العربيّة وبجميع أبعادها،

وأن هناك أبعادًا للتعليمِ الفعال ينبغي أن يمتلكها معلمو اللغة العربية ومن أهمها إيجاد بيئة داعمة للتّعليم، والتّوقّعات الأكاديميّة، إضافة إلى تيسير التعليم والاستفادة من استراتيجيّات التّدريس الحديثة.

وإنَّ تعليمَ اللغة العربية منذ بداية المرحلة التّعليمية يهدف إلى تمكين الطلبة من مهارات اللغة عن طريق فنونِ اللّغة الأربعة الأساسية: القراءة، الكتابة، الاستماع، والتحدث، ومساعدة الطلبة على اكتساب ممارساتها الصحيحة، واتجاهاتها السليمة، والتدرّج في تنمية هذه المهارات على امتداد كافّة المراحل التعليميّة، بحيث يصل الطالب في نهاية هذه المرحلة إلى مستوى لغويٍّ يمكنه من استخدام اللّغة بصورة تساعدهُ على مواصلة الدّراسة في المراحل التّعليميّة التالية قراءةً، وكتابةً، واستماعًا، و تحدّثًا، وذلك من خلال استخدام استراتيجيّات التّدريس الحديثة مثل التعلم الممتع (العلواني والجبة وأحمد، 2021).

وأكدت دراسة سيمبرينج وكوسماوان (Sembiring & Kusmawan, 2016) على أهمية التّعرف إلى المؤشّرات الأساسيّة التي تدعم ممارسةَ التّعلّم الممتع، وأهمّ العوامل الّتي تؤثّر في تنفيذ التّعلّم الممتع في الصّفوف الدّراسيّة حيث بينت نتائج الدراسة أنَّ المعلمَ له الدّور الأكبر في التعلم الممتع من بين العوامل الأخرى.

وتشير دراسة أبو غالي (2021) إلى أنَّ هناك عديدًا من الأنشطة التي يُمكن لمعلمي اللغة العربية أن يستخدموها في تنفيذ أساليب التعلم الممتع، ما بين أنشطةٍ صفيّةٍ وأنشطةٍ لا صفية، ومنها لعبة الكلمات المتقاطعة، ولعبة المتاهة، ولعبة كلمة السّرّ، ومسابقات بين المجموعات، وتصميم الرسوم والصّور، وكتابة التّقارير، والمناقشات والحوارات، والأحاجي والألغاز.

المرحلة الثّانويّة

تُعَدُّ المرحلة الثّانوية الحلقة النّهائيَّة من حلقات التّعليم العام، ويتمّ على ضوئها تقويم جميع المراحل التّعليميّة التي تسبق التّعليم الجامعيّ، وهي من أهمّ المراحل الّتي يمرّ بها الطّالب؛ حيث يقع عليها عبء إعداده للدّراسة في المرحلة الجامعيّة، وتتميّز هذه المرحلة بأنها فترةُ تميزٍ ونضجٍ في القدرات والنّمو العقليّ عمومًا؛ حيث ينمو التّذكّر معتمدًا على الفهمِ واستنتاجِ العلاقات والمتعلّقات، وتنمو معه القدرة على الاستدعاء والتّعرّف، وتزداد القدرة على التفكير والاستدلال والاستنتاج والحكم على الأشياء وحلّ المشكلات، وتنمو القدرة على التّحليل والتّركيب، ولذلك فإنَّ على التَّعليم تزويد الطالب في هذه الفترة بقوةٍ عقليّةٍ عظيمةٍ تساعد على نموِّه المتكامل (الدوسري، 2021).

ويحظى التعليم الثّانويُّ في المملكة الأردنية الهاشميّة باهتمامٍ وأولويةٍ في التطوير نظرًا لأهميته والأهداف المُناطة به، إذ نصَّت أهدافُ التّعليم الثانويّ على إكساب الطلبة القدر الملائم من المعارف والمهارات المفيدة، بما يجعلهم أفرادًا نافعين وإيجابيّين في المجتمع وتنمية المهارات الحياتية ومهارات التفكير من خلال إتاحة الفرصة للتعلّم في مواقف حياتية واقعيّة في المجتمع المعاصر، وإنَّ التعليم الثانويّ تعليمٌ يلتحق به الطلبة وفق قدراتهم وميولهم، ويقوم على تقديم خبرات ثقافيّة وعلميّة ومهنيّة متخصّصة تلبّي حاجات المجتمع الأردني القائمة أو المنتظرة بمستوى يساعد الطالب على مواصلة التعليم العالي أو الالتحاق بمجالات العمل (الخرابشة، 2022).

وأشار الشرمان (2020) إلى أنَّ التّعليم الثّانوي يتألف من مسارين رئيسيْن، وهما مسار التعليم الثّانوي الشّامل الذي يقوم على قاعدةٍ ثقافيّةٍ عامّةٍ مشتَرَكة، وثقافة متخصّصة أكاديميّة أو مهنيّة، وتشمل: (التعليم الثّانوي الشّامل / الأكاديمي، بفروعه الأدبي والعلمي)، التّعليم الثانوي الشّامل المهنيّ بفروعه؛ الصّناعيّ والزّراعيّ والفندقيّ، والتّمريضيّ والاقتصاد المنزليّ، ومسار التّعليم الثّانوي التّطبيقيّ

الّذي يقوم على الإعداد والتّدريب المهنيّ، إذ يتمُّ تدريب الطلبة فيه على برامج متعدّدة تمَّ تصميمها لتلبية حاجات المجتمع الأردني من القوى العاملة المدرّبة.

وبين الدهشان (2016) أنَّ مشاركة طالب المرحلة الثّانويّة في بناءِ خبراته شرطٌ أساسيٌّ لحدوث التعلم على نحوٍ أفضل، فالتّعلّم الممتع يشيرُ للتّوجّه نحو مشاركة الطلبة في خبراتِ تعلّمهم لأنّهم يتمتّعون ويقيّمون عمليةَ تعلّمهم في حدّ ذاتها أكثر من أي أسباب أخرى، مثل الحصول على مُخرَجات تعليميّة محددة، فالمشاركة في خبرة التعلم تعد قيمةً ومتعةً في حدِّ ذاتها بغضِّ النّظرِ عن المُخرَجات التعليمية التي يمكن أو لا يمكن أن تتحقق.

ثانيًا: الدّراسات السّابقة ذات الصّلة

بعد اطّلاع الباحثة على الأدبِ النّظريِّ في الميدان التّربويّ، والوقوف عند عدد من الدّراساتِ السّابقةِ ذات الصّلة بموضوعِ الدّراسة الحالية، تمَّ عرضها تسلسليًّا من الأحدث إلى الأقدم كما يأتي:

هدفت دراسة داود (2022) إلى تعرّف فاعلية برنامجٍ تدريبيٍّ مقترح قائم على استراتيجيات التعليم الممتع لتحسين الممارسات التّدريسيّة لدى معلمي التربية الإسلامية واتجاهاتهم نحو التّعلّم الممتع في مصر، واتّبعت الدّراسة المنهج الوصفيّ والمنهج شبه التّجريبيّ، واستخدمت الدراسة بطاقة ملاحظة واختبار تحصيلي ومقياس اتجاه المعلّمين نحو التّعلّم الممتع واستخدامه في تدريس مادة التّربية الإسلاميّة، وطبّقت الدراسة على (17) معلمًا ومعلمةً في مدارس إدارة السّادات التّعليمية بمحافظة المنوفية، وأظهرت النتائج فاعليةَ البرنامج التّدريبيّ القائم على التّعلّم الممتع في تحسينِ الممارسات التدريسيّة لمعلّمي التّربية الإسلاميّة، وكذلك فاعليّة البرنامج التّدريبيّ المقترَح في تحسين اتجاهات

المعلمين نحو التّعلّم الممتع من حيث استراتيجيّات التّعلّم الممتع والاستمتاع بها أثناء التدريس وتفعيلها في تدريس التّربية الإسلاميّة.

وجاءت دراسة أبو غالي (2021) بهدف التعرف إلى مستوى توظيف معلّمي اللغة العربية في المرحلة الأساسيّة الدنيا لأساليب التعلّم الممتع في محافظات غزة، ووضع تصور مقترح لتفعيل توظيف أساليب التّعلّم الممتع في التدريس، واتبعت الدراسة المنهجَ الوصفيَّ التَّحليليّ، وتمثّلت أدوات الدّراسة في أداتَيْن، وهما استبانة وبطاقة ملاحظة، وطبّقت الدراسة على عينة من (100) معلمٍ ومعلمةٍ، وتوصلت الدراسة إلى أنَّ مستوى توظيف معلمي اللّغة العربيّة في المرحلة الأساسية الدنيا لأساليب التعلّم الممتع جاء بدرجةٍ كبيرة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى توظيفِ معلّمي اللّغة العربيّة لأساليب التّعلّم الممتع تُعزى إلى متغيّرات (النوع، الصف الدراسي، سنوات الخدمة، التخصص، والمؤهل العلمي)، وكذلك أظهرت النتائج أنَّ درجةَ ممارسة معلمي اللغة العربية لأساليب التعلّم الممتع بالمرحلة الأساسيّة الدّنيا جاءت بدرجة كبيرة، وأظهرت النتائج وجودَ فروق ذات دلالة إحصائيّة في درجة ممارسة معلّمي اللغة العربية، لأساليب التّعلّم الممتع في المرحلة الأساسيّة الدّنيا، تُعْزى إلى متغيّر النّوع لصالح المعلمات، وأنه لا توجد فروق تُعزى إلى متغيّرات الصّفّ الدّراسيّ، سنوات الخدمة، التخصص، والمؤهل العلمي.

أجرت الحارثي (2021) دراسةً هدفت إلى معرفة واقع استخدامِ معلّمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائيّة لاستراتيجيّات التّعلّم الممتع بمدينة الرياض، واعتمدت الدّراسة المنهجَ الوصفيَّ المسحيّ، ولتحقيق هدف الدراسة تمَّ تطوير استبانة اشتملت على (40) فقرة، توزعت على أربعةِ محاور رئيسة هي: الطرق والأساليب، الوسائل والتقنيات، الأنشطة، وأساليب التقويم، وتكوَّنت عينةُ الدّراسة من

(178) معلمة، وأظهرت نتائجُ الدراسة أن معلماتِ اللّغة العربيةِ بالمرحلة الابتدائية يستخدمن استراتيجياتِ التعلم الممتع بدرجةٍ متوسّطةٍ.

أما دراسة الدهيسات والقطاوي وأبو صفية (2021) فقد سعت إلى تعرّف درجة ممارسة أنشطة التّعليم الممتع لدى طالبات التّدريب الميدانيّ في الجامعات الأردنيّة الخاصّة في ضَوْءِ متغيّرات (التخصص، والمستوى الأكاديميّ، والمعدّل التّراكميّ)، واستخدمت الدّراسة المنهج الوصفيّ التّحليليّ، وطبّقت على عينةٍ تكوَّنت من (80) طالبة من الطالبات الملتحقات ببرنامج التّدريب الميداني في الجامعات الخاصة الأردنية وهي (جامعة البترا وجامعة الزرقاء الخاصّة)، ولتحقيق هدف الدّراسة استخدمت استبانة مكوَّنة من (23) فقرة توزعت إلى ثلاثة مجالات (تخطيط أنشطة التّعليم الممتع، وتنفيذها، وتقويمها)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود درجة ممارسة كبيرة لدى طالبات التّدريب الميدانيّ في كلّيّة العلوم التّربوية في جميع مجالات أنشطة التعليم الممتع، وجاء مجال تخطيط أنشطة الممتع في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، وجاء مجال تقويم أنشطة التعليم الممتع في المرتبة الثانية وبدرجة مرتفعة، وكذلك جاء مجال تنفيذ أنشطة التعليم الممتع في المرتبة الأخيرة بدرجة مرتفعة، كما أظهرت النتائج وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائيّة كبيرة في ممارسة الطالبات أنشطة التعليم الممتع في مجالات الاستبانة ككل ولصالح الطالبات في المستوى الأكاديمي السّنة الرّابعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في ممارسة الطالبات لأنشطة التعليم الممتع تُعْزى لتخصّص الطالبات، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في ممارسة الطّالبات لأنشطة التّعليم الممتع تُعْزى للمعدّل التّراكميّ للطّالبات.

وهدفت دراسة راغب (2019) إلى الكشفِ عن فاعليّة التّدريب المدمج في اكتسابِ الطّالب المعلّم مهارات استخدام استراتيجيّات التّعلّم الممتع والدّافعية لتطبيقها في مصر، ولتحقيق أهداف

الدّراسة تمَّ استخدام المنهج التّطويريّ الّذي يتضمَّن المنهج الوصفيّ والمنهج شبه التّجريبيّ، وتكوَّنت العيّنة من (40) طالب وطالبة في تخصّص معلّم الحاسب في جامعة المنيا، وتمَّ إعداد قائمة بمهارات استخدام استراتيجيّات التّعلّم الممتع التّخطيطيّة والتّنفيذيّة، وبناء برنامج التّدريب المدمج، وأعدّت أدوات القياس المتمثّلة في بطاقةِ تقييم خطّة التّدريس باستراتيجيّات التّعلّم الممتع، وبطاقة ملاحظة أداء مهارات تنفيذ استراتيجيّات التّعلّم الممتع، ومقياس دافعيّة تطبيق استراتيجيّات التّعلم الممتع، وأظهرت نتائج الدّراسة فاعليّة التّدريب المدمج في كلّ من اكتساب مهارات استخدام استراتيجيات التّعلّم الممتع لدى الطّالب معلّم الحاسب، ودافعيّة الطّالب معلم الحاسب لاستخدام استراتيجيات التعلّم الممتع عند تدريس مقرر الحاسب الآلي للطّلبة، كما أسفرت النتائج عن وجود فرقٍ دالٍّ إحصائيًّا بين متوسطي درجات أفراد مجموعة الدراسة في التطبيقين القَبْلي والبَعْدي لمقياس دافعية تطبيق استراتيجيات التّعلّم الممتع ولصالح المجموعة التّجريبيّة.

وهدفت دراسة البركاتي (2018) إلى بناء برنامجٍ تدريبيٍّ مقترَح قائم على استراتيجيّات التّعلّم الممتع لمعلّمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائيّة بمدينة مكة المكرمة في ضَوْءِ واقع احتياجاتهنّ التّدريبيّة، وطبّقت على معلّمات الرّياضيّات بمدينة مكة، والبالغ عددهن (247) معلمة رياضيات، واتبعت المنهج الوصفيّ المسحيّ، واستخدمت الدّراسة الاستبانة أداةً لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة تدنيًا في نسب استخدام المعلّمات لاستراتيجيات التعلم الممتع، وتمَّ تحديد قائمة بأساليب واستراتيجيّات ملائمة للتعلّم الممتع، وتحديد مجموعة من الاحتياجات التّدريبيّة اللّازمة لمعلمات الرّياضيات في المرحلةِ الأساسيّة بمدينة مكّة المكرّمة ومن ثمّ وضع برنامجٍ تدريبيٍّ مقترَح قائمٍ على استراتيجيّات التّعلّم الممتع.

واستقصت دراسة عبد الله والشوا(2018) أثر برنامجٍ تدريبيٍّ للتّنميةِ البشريّةِ قائمٍ على التّعلّم الممتع في الممارسات التّدريسيّة والمهارات الحياتيّة لمعلّمي الرّياضيّات وتقويمهم للبرنامج، وتكوّنَتْ عيّنةُ الدّراسة من (55) معلمًا ومعلمةً للرياضيات متطوعين من مختلف محافظات الأردن، واتبعت الدراسة المنهج الوصفيّ المسحيّ، واستخدمت الاستبانة أداةً لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة وجودَ أثر إيجابيٍّ دالٍّ إحصائيًّا للبرنامج التّدريبيّ القائم على التّعلّم الممتع في الممارسات التّدريسيّة الكلّيّة ومجالي الإدارة الصّفيّة والتّنفيذ، كما أظهرت عدم وجود أثر دالّ إحصائيًّا للبرنامج التّدريبيّ القائم على التّعلّم الممتع في مجالي التّخطيط والتّقويم، وكذلك أظهرت وجود أثرٍ إيجابيٍّ دالٍّ إحصائيًّا للبرنامج التَّدريبي القائم على التّعلّم الممتع في المهاراتِ الحياتيّة الكلية وجميع مجالاتها.

وأجرى لورانس (Lawrence, 2017) دراسة هدفت إلى اقتراح نموذج لتعلم اللغة الأجنبية للأطفال في المرحلة الابتدائية وما قبل المرحلة الابتدائية في فنلندا، مع التركيز على المرح واللعب والمتعة والاحتياجات العاطفية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت بطاقة الملاحظة كأداة للدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن العديد من المعلمين يتبعون بالفعل العديد من مبادئ النموذج المقترح في ممارساتهم اليومية، كاستخدام الأنشطة الترفيهية، والوعي بمشاعر المتعلمين، وتعلم اللغة بمساعدة الكمبيوتر.

كما سعت دراسة رامبلي وماشا وسليمان (Rambli, Macha & Suliman, 2017) إلى تصميم وتقييم كتاب لتعليم الأبجدية للأطفال بإدخال المتعة والتعليم التفاعلي، وتوظيف اللعب والدراما والأغاني واستخدام تكنولوجيا المعلومات، وتكونت عينة الدراسة من (15) طالب تراوحت أعمارهم من (5–6) سنوات في إحدى مدارس ماليزيا، وقد جمعت الدراسة بين المنهج الكمي والنوعي؛ حيث تمت ملاحظة الأطفال أثناء عملية التعلم، ورصد تفاعلهم بواسطة تسجيل فيديو، كما تم استخدام

المقابلة القصيرة مع المعلم، كما تم استخدام استبيان بسيط لرصد مشاعر التلاميذ باستخدام السؤال والصور المعبرة عن مدى رضاه وشعوره بالمتعة والفرح، وتوصلت الدراسة إلى زيادة واضحة لدى التلاميذ في القدرة على حفظ وفهم المفاهيم والمفردات التي يتضمنها الكتاب، حيث أفاد المعلمون أن اللعب هو الوسيلة المناسبة لتعليم الأطفال القراءة والكتابة.

ثالثًا: التّعقيب على الدّراسات السّابقة وموقع الدّراسة الحاليّة منها

من حيث الهدف:

تشابهت الدّراسة الحاليّة من حيث الهدف مع معظم الدّراسات السّابقة في التعرّف على درجة ممارسة المعلّمين لاستراتيجيّات التّعلّم الممتع، واختلفت مع دراسة لورانس (Lawrence, 2017) التي هدفت إلى اقتراح نموذج لتعلم اللغة الأجنبية للأطفال في المرحلة الابتدائية وما قبل المرحلة الابتدائية في فنلندا، مع التركيز على المرح واللعب والمتعة والاحتياجات العاطفية، ودراسة رامبلي وماشا وسليمان (Rambli, Macha & Suliman, 2017) التي هدفت إلى تصميم وتقييم كتاب لتعليم الأبجدية للأطفال بإدخال المتعة والتعليم التفاعلي، وتوظيف اللعب والدراما والأغاني واستخدام تكنولوجيا المعلومات، ودراسة عبد الله والشوا (2018) التي هدفت إلى الكشف عن أثرِ برنامجٍ تدريبيٍّ للتّنميةِ البشريّة قائم على التّعلّم الممتع في الممارسات التّدريسيّة والمهارات الحياتيّة لمعلّمي الرّياضيات وتقويمهم للبرنامج، ودراسة البركاتي (2018) التي هدفت إلى بناءِ برنامجٍ تدريبيٍّ مقترح قائمٍ على استراتيجيّات التّعلّم الممتع لمعلّمات الرّياضيّات بالمرحلة الابتدائيّة بمدينة مكّة المكرّمة في ضَوْءِ واقع احتياجاتهنّ التّدريبيّة، ودراسة داود (2022) التي هدفت إلى تعرف فاعليّة برنامجٍ تدريبيٍّ مقترح قائم على استراتيجيات التّعليم الممتع لتحسين الممارَسات التّدريسيّة لدى معلّمي التّربية الإسلاميّة واتّجاهاتهم نحو التّعلّم الممتع.

من حيث المنهج المستخدم:

تشابهت الدّراسة الحاليّة مع كثير من الدّراسات السّابقة في استخدامِ المنهجِ الوصفيّ المسحيّ، ولكنّها اختلفت مع دراسة الدهيسات والقطاوي وأبو صفية (2021)، ودراسة أبو غالي (2021) في استخدامِ المنهجِ الوصفيّ التّحليليّ، ودراسة داود (2022)، ودراسة راغب (2019) الّتي استخدمت المنهج الوصفيّ وشبه التّجريبيّ، ودراسة رامبلي وماشا وسليمان (Rambli, Macha & Suliman, 2017) التي استخدمت المنهج الكمي والنوعي.

من حيث أداة الدّراسة:

تشابهت الدّراسة الحالية مع الكثيرِ من الدّراسات السّابقة في استخدامِ الاستبانة كأداة للدراسة، واختلفت مع دراسة داود (2022) التي استخدمت بطاقة الملاحظة والاختبار التَّحصيلي ومقياس الاتجاهات أدواتٍ لها، ودراسة أبو غالي (2021) التي استخدمت الاستبانة وبطاقة الملاحظة معًا، ودراسة راغب (2019) التي استخدمت بطاقة ملاحظة ومقياسًا للدافعية، ودراسة لورانس (Lawrence, 2017) التي استخدمت بطاقة ملاحظة، ودراسة رامبلي وماشا وسليمان (Rambli, Macha & Suliman, 2017) التي استخدمت المقابلة والاستبيان معًا.

من حيث العيّنة:

تشابهت الدّراسة الحاليّة مع غالبية الدّراسات السّابقة في أفراد عيّنة الدّراسة التي طبّقت على المعلّمين، واختلفت مع دراسة الدهيسات والقطاوي وأبو صفية (2021)، ودراسة راغب (2019) في أفراد عيّنة الدّراسة والّتي طبّقت على الطّلبة الجامعيّين، ودراسة رامبلي وماشا وسليمان (Rambli, Macha & Suliman, 2017) التي طبقت على المعلمين وطلبة المرحلة الإبتدائية معًا.

واستفادت الدّراسة الحاليّة من الدّراسات السّابقة في صياغة مشكلة الدّراسة وتساؤلاتها وأهمّيّتها، وفي بناء الإطار النظريّ ومنهجيّة الدّراسة، واختيار عيّنة الدّراسة، وكيفيّة تطوير أدوات الدّراسة ومناقشة النّتائج وتفسيرها، والاسترشاد بها في تحديد مجالات أدوات الدراسة الّتي تمَّ من خلالها قياس درجة ممارسة معلّمي اللّغة العربيّة في المرحلة الثّانويّة لاستراتيجيّات التّعلّم الممتع ومعوّقات استخدامه من وجهة نظرهم.

وتميّزت الدّراسة الحاليّة عن الدّراسات السّابقة بكونها من الدراسات القليلة في – حدود علم الباحثة– الّتي تبحث في درجةِ ممارسة معلّمي اللّغة العربيّة في المرحلة الثّانويّة لاستراتيجيّات التعلّم الممتع ومعوّقات استخدامه من وجهة نظرهم، كما وتميّزت في حدودها المكانية والزّمانية، وطبيعة متغيّراتها، وموضوعها، ومجتمع الدّراسة وعيّنتها؛ كون مجتمع الدراسة يحتوي معلّمي اللّغة العربيّة للصّفّ الأوّل ثانويّ في لواءِ القويسمة في محافظةِ العاصمة عمّان.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تضمَّنَ هذا الفصلُ وصفًا لمنهجيّة الدّراسة، ومجتمعها، وعيّنتها، وأداتها، إضافة إلى الإجراءات الّتي تمَّ اتّباعها للتّحقّق من صدق الأداة وثباتها، ومتغيّراتها، وإجراءاتها، والأساليب الإحصائيّة لمعالجة وتحليل البيانات، وإجراءات تنفيذ الدّراسة.

منهج الدّراسة

اعتمدت هذهِ الدراسةُ المنهجَ الوصفيَّ المسحيَّ لملاءَمَته لطبيعة الدّراسة.

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمعُ الدّراسة من جميعِ معلّمي اللّغة العربية للصفِّ الأوّل ثانوي في المدارس الحكومية والخاصة في لواءِ القويسمة في محافظة العاصمة عمّان، في الفصل الدِّراسيّ الثّاني 2023/2022 والبالغ عددهم (139) معلمٍ ومعلمةٍ وفق إحصائيّات وزارة التربية والتعليم.

عيّنة الدّراسة

تمَّ اختيار عيّنة من مجتمعِ الدّراسة بالطّريقة المتيسّرة بلغ عدد أفرادها (105) معلمٍ ومعلمةٍ من معلّمي اللّغة العربيّة للصّفّ الأوّل ثانوي في المدارسِ الحكوميّة والخاصّة في لواءِ القويسمة في محافظة العاصمة عمّان، في الفصل الدّراسي الثّاني 2022/ 2023، وذلك بالرجوع إلى جداول تحديد العيّنة كريجسي ومورغان (Krejcie & Morgan, 1970).

أداتا الدراسة

لتحقيق هدف الدّراسة بالكشف عن درجةِ ممارسة معلّمي اللّغة العربيّة في المرحلة الثّانويّة لاستراتيجيّات التّعلّم الممتع ومعوّقات استخدامه من وجهة نظرهم تمّ تطوير استبانتين، وذلك بالرّجوع إلى الأدبِ النَّظريّ والدّراسات السّابقة ذات الصّلة، مثل دراسة الحناكي (2022)، ودراسة الحارثي (2021)، ودراسة الدهيسات والقطاوي وأبو صفية (2021) فضلًا عن آراء بعض التّربويّين المتخصّصين؛ وقد استخدمت الباحثة أداتين لجمع البيانات المتعلّقة بالدّراسة وهما:

أوَّلًا: الاستبانة التي تهدف إلى الكشفِ عن درجة ممارسة معلّمي اللّغة العربيّة في المرحلة الثانوية لاستراتيجيّات التعلّم الممتع من وجهة نظرهم، وتكوَّنت بصورتها الأوّليّة من (57) فِقْرة، ووزعت على أربعة مجالات؛ المجال الأول "طرائق وأساليب التعلم الممتع وعدد فقراته (15) فقرة "، المجال الثاني "أنشطة التعلم الممتع وعدد فقراته (15) فقرة "، المجال الثالث "وسائل ومواد التعلم الممتع وعدد فقراته (12) فقرة "، والمجال الرابع "أساليب تقويم التعلم الممتع وعدد فقراته (15) فقرة".

صدق أداة الدّراسة

تم التحقق من صدقِ أداةِ الدّراسة من خلال:

أوَّلًا: الصّدق الظّاهري: للتحقق من الصّدقِ الظّاهري للاستبانة تمَّ عرضها بصورتها الأوّلية على مجموعةٍ من المحكِّمين في تخصّص المناهج وطرق التدريس، بلغ عددهم (10) محكمين (ملحق (1))، وذلك لإبداء آرائهم في وضوح الفِقرات وسلامتها العلميّة واللّغويّة، ومدى ملاءَمة الفقرات لقياس ما وضعت لأجله، وملاءَمة الفقرات لموضوع الدّراسة ومجالاتها الفرعيّة، بالإضافة إلى أي آراء أخرى قد يرَوْنَها مناسبةً سواء بالحذف أو الإضافة أو الدمج، وفي ضَوْءِ الأخذ بمقترحات المحكّمين وآرائهم، فقد تمَّ حذف بعض الفقرات والإبقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة موافقة

(80%) فأكثر، وبذلك أصبحت الاستبانةُ الّتي تقيسُ درجةَ ممارسة معلّمي اللّغة العربيّة في المرحلةِ الثّانويّة لاستراتيجيّات التّعلّم الممتع من وجهة نظرهم بصورتِها النّهائيّة مكوَّنة من (46) فقرة (ملحق (2)).

ثانيًا: صدق البناء: للتّحقق من صدقِ بِناءِ الاستبانة تمَّ تطبيقها على عيّنةٍ استطلاعيّةٍ مكوَّنة من (30) معلمًا ومعلمةً من خارج عيّنة الدراسة، وتمَّ حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والمجال الذي تنتمي إليه، وبين الفقرات والاستبانة ككلّ والجدول (1) يوضِّح ذلك.

الجدول (1)

قيم معاملات ارتباط فقرات الاستبانة مع المجالات ومع الاستبانة ككلّ

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال (1)	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال (2)	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال (3)	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال (4)	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية
1	**0.81	**0.77	16	**0.71	**0.66	24	**0.79	**0.72	34	**0.51	*0.41
2	**0.58	**0.57	17	**0.85	**0.82	25	**0.82	**0.71	35	**0.73	**0.74
3	**0.76	**0.71	18	**0.83	**0.80	26	**0.86	**0.83	36	**0.73	**0.66
4	**0.84	**0.81	19	**0.88	**0.90	27	**0.92	**0.90	37	**0.78	**0.67
5	**0.58	**0.51	20	**0.79	**0.74	28	**0.88	**0.85	38	**0.72	**0.72
6	**0.69	**0.64	21	**0.79	**0.81	29	**0.70	**0.67	39	**0.74	**0.70
7	**0.69	**0.76	22	**0.67	**0.59	30	**0.83	**0.69	40	**0.56	**0.62
8	**0.70	**0.69	23	**0.90	**0.85	31	**0.88	**0.82	41	**0.62	**0.52
9	*0.42	*0.42				32	**0.85	**0.78	42	**0.74	**0.60
10	**0.67	**0.49				33	**0.90	**0.89	43	**0.73	**0.59
11	**0.61	**0.50							44	**0.77	**0.57
12	**0.64	**0.55							45	**0.52	**0.51
13	**0.79	**0.77							46	**0.53	*0.44
14	**0.81	**0.78									
15	**0.74	**0.64									

* دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (0.01).

يبين الجدول (1) أن قيم معاملات الارتباط بين الفقرة والمجال الذي تنتمي إليه تراوحت بين (0.42–0.92) كما تراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية بين (0.42– 0.90) وجميعها قيم دالّة إحصائيًّا، وهي قيم مقبولة لإجراء هذه الدراسة (عودة، 2014). وبذلك تتمتع الاستبانة بدرجةٍ مناسبةٍ من الصِّدقِ الدّاخليّ والبنائيّ.

كما تمَّ اســتخراج معامل ارتباط المجال بالدّرجة الكلية، ومعاملات الارتباط بين المجالات ببعضــها والجدول (2) يبيّن ذلك.

الجدول (2)

معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالدّرجة الكلّيّة

المجالات	طرائق وأساليب التعلم الممتع	أنشطة التعلم الممتع	وسائل ومواد التعلم الممتع	أساليب تقويم التعلم الممتع	الدرجة الكلية
طرائق وأساليب التعلم الممتع	1				
أنشطة التعلم الممتع	0.89**	1			
وسائل ومواد التعلم الممتع	0.81**	0.89**	1		
أساليب تقويم التعلم الممتع	0.72**	0.77**	0.74**	1	
الدرجة الكلية	0.93**	0.96**	0.93**	0.87**	1

* دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (0.01).

يبين الجدول (2) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالّة إحصــائيًّا، مما يشير إلى درجة مناسبة من صدق البناء.

ثبات أداة الدراسة

للتحقق من ثبات الاســـتبانة تمَّ تطبيقها على عيِّنةٍ اســـتطلاعيَّةٍ مكوَّنة من (30) معلمًا ومعلمةً من خارج عيِّنة الدراسة، وتمَّ حساب معامل الثبات بطريقة الاتِّساق الداخلي باستخدام معامل كرونباخ ألفا لمجالات الاستبانة، والاستبانة الكلية، والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3)

معامل الاتّساق الداخلي (كرونباخ الفا) لمجالات الاستبانة

المجالات	عدد الفقرات	معامل ثبات (كرونباخ الفا)
طرائق وأساليب التعلم الممتع	15	0.82
أنشطة التعلم الممتع	8	0.79
وسائل ومواد التعلم الممتع	10	0.71
أساليب تقويم التعلم الممتع	13	0.80
الاستبانة ككل	46	0.84

يتضح من الجدول (3) أن معاملات الثبات للمجالات أعلى من (0.71)، ومعامل الثبات للاستبانة ككل (0.84) وتعد هذه القيم مقبولة إحصائيًّا، ما يشير إلى أنَّ الاستبانة تتمتع بثباتٍ جيد، يمكن الاعتماد عليه لتطبيقها على عينة الدراسة.

ثانيًا: الاستبانة التي تهدف إلى الكشف عن المعوّقات الّتي تواجه معلّمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية أثناء ممارستهم استراتيجيات التعلم الممتع وتكونت بصورتها الأولية من (18) فقرة.

صدق أداة الدراسة

تم التحقّق من صدقِ أداةِ الدّراسة من خلال:

أولًا: الصّدق الظّاهريّ: للتحقّق من الصدق الظاهري للاستبانة تمَّ عرضها بصورتها الأوّليّة على مجموعةٍ من المحكّمين في تخصّص المناهج وطرق التدريس، بلغ عددهم (10) محكمين

(ملحق (1))، وذلك لإبداء آرائِهم في وضوح الفِقْرات وسلامتها العلميّة واللّغوية، ومدى ملاءمة الفقرات لقياسِ ما وُضِعَتْ لأجله، وملاءمة الفقرات لموضوع الدّراسة ومجالاتها الفرعيّة، بالإضافة إلى أي آراء أخرى قد يرونها مناسبةً سواء بالحذف أو الإضافة أو الدمج، وفي ضوء الأخذ بمقترحات المحكّمين وآرائهم، فقد تمَّ حذف بعض الفقرات والإبقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة موافقة (80%) فأكثر، وبذلك أصبحت الاستبانة بصورتها النّهائيّة مكونةً من (16) فقرة (ملحق (3)).

ثانيًا: صدق البناء: لاستخراج دلالات صدق البناء للاستبانة، استخرجت معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية بعد تطبيقها على عيِّنةٍ اســتطلاعيّةٍ من خارج عيّنة الدّراســة تكونت من (30) معلمًا ومعلمةً، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للاســتبانة ما بين (0.45–0.82)، والجدول (4) يبيّن ذلك.

الجدول (4)

معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للاستبانة

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.45*	7	0.72**	13	0.58**
2	0.56**	8	0.72**	14	0.82**
3	0.50**	9	0.49**	15	0.75**
4	0.76**	10	0.63**	16	0.79**
5	0.51**	11	0.67**		
6	0.76**	12	0.73**		

* دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (0.01).

يبين الجدول (4) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالّة إحصــائيًّا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات، وبذلك تتمتّع الاستبانة بدرجةٍ مناسبةٍ من الصدق.

ثبات أداة الدراسة

للتحقق من ثبات الاستبانة تمَّ تطبيقها على عيّنةٍ استطلاعيةٍ مكوَّنة من (30) معلمًا ومعلمة من خارج عيّنة الدراسة، وتمَّ حساب معامل الثبات بطريقةِ الاتِّساق الدّاخلي باستخدام معامل كرونباخ ألفا، إذا بلغ (0.80)، واعتبرت هذه القيم ملائِمة لغايات تطبيق الاستبانة على عيّنة الدّراسة.

تصحيح أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة تدريج ليكرت الخماسي في الإجابة عن فقرات الاستبانة، حيث حدد خمسة مستويات وهي: (عالية جدًّا وتعطى الوزن (5)، عالية وتعطى الوزن (4)، متوسطة وتعطى الوزن (3)، قليلة وتعطى الوزن (2)، قليلة جدًّا وتعطى الوزن (1)). وللحكم على استجابات أفراد عيّنة الدّراسة على أداة الدراسة اعتمدت طريقة الفئات المُتساوية التي تشير إليها غالبية الدراسات السابقة وكثير من المحكمين، والتي تأتي وفقًا للمعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى للتدريج} - \text{الحد الأدنى للتدريج}}{\text{عدد المستويات المطلوبة}} = \frac{(1-5)}{3} = \frac{4}{3} = 1.33$$

وللحكم على درجة ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية لاستراتيجيات التعلم الممتع ومعوقات استخدامه من وجهة نظرهم تم استخدام المقياس الآتي:

- درجة منخفضة وتمثلها الفقرات التي يتراوح متوسطها (1.00–2.33).
- درجة متوسطة وتمثلها الفقرات التي يتراوح متوسطها (2.34 – 3.67).
- درجة مرتفعة وتمثلها الفقرات التي يتراوح متوسطها (3.68 – 5.00).

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- استخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach-Alpha) ومعاملات ارتباط بيرسون لحساب ثبات أداة الدراسة وصدقها.

- استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للإجابة عن السؤالين الأول والثاني.

إجراءات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم اتِّباع الإجراءات الآتية:

- مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.
- تطوير أداة الدراسة بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة، وعرضها على المحكِّمين والمختصّين للتأكد من صدقها، وإجراء التّعديلات اللّازمة في ضَوْءِ نتائج التَّحكيم.
- التّحقق من ثبات الاستبانة باستخدامِ طريقة معامل كرونباخ ألفا.
- تحديد العيّنة الممثلة لمجتمع الدراسة.
- الحصول على خطاب تسهيل مهمة من جامعة الشرق الأوسط إلى وزارة التربية والتعليم لتطبيق الاستبانة (ملحق (4)).
- الحصول على خطاب تسهيل مهمة من وزارة التربية والتعليم إلى مديرية التربية والتعليم للواء القويسمة لتسهيل مهمة الطالبة في توزيع الاستبانة (ملحق (5)).
- الحصول على خطاب تسهيل مهمة من مديرية التربية والتعليم للواء القويسمة إلى مديري المدارس الحكوميّة والخاصّة ومديراتها لتسهيل مهمة الطالبة في توزيع الاستبانة (ملحق (6)).
- توزيع الاستبانة على عينة الدراسة إلكترونيًّا، حيث تمَّ التواصل مع مديري المدارس والحصول على أرقام الهواتف الخاصة بالمعلّمين، وإرسال استبانة الدراسة عبر رابطٍ إلكترونيٍّ عن طريق النماذج الإلكترونية (Google Forms).

- استرجاع الاستبانات وفرزها وتدقيقها، للتأكد من صلاحيتها، لأغراضِ التَّحليل الإحصائيّ.
- تفريغ استجابات أفراد عيّنة الدّراسة، وتحليل النّتائج باستخدام برنامج (SPSS).
- تفسير النّتائج النّهائيّة ومناقشتها.
- تقديم توصيات ومقترحات في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة.

الفصل الرابع
نتائج الدّراسة

يتناول هذا الفصل عرضًا للنتائج التي تمَّ التوصل إليها من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة كما يأتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينصّ على " ما درجة ممارسة معلّمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية لاستراتيجيات التعلّم الممتع من وجهة نظرهم؟ "

للإجابة عن هذا السؤال تمَّ حساب المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة، والدّرجة، والرتبة لكلِّ مجال من مجالات الاستبانة، وللاستبانة الكلّيّة، والجدول (5) يوضّح ذلك.

الجدول (5)

المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والدّرجة والرّتبة لمجالات الاستبانة وللاستبانة الكلية مرتبة تنازليًّا

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	طرائق وأساليب التعلم الممتع	3.38	0.64	1	متوسطة
4	أساليب تقويم التعلّم الممتع	3.34	0.72	2	متوسّطة
2	أنشطة التّعلّم الممتع	3.29	0.74	3	متوسّطة
3	وسائل وموادّ التّعلّم الممتع	3.16	0.80	4	متوسطة
الدّرجة الكلّية		3.31	0.67	متوسّطة	

يتبين من الجدول (5) أنَّ المتوسّط الحسابيّ لتقديرات عيّنة الدّراسة عن درجة ممارسة معلّمي اللّغة العربيّة في المرحلة الثّانويّة لاستراتيجيّات التّعلّم الممتع من وجهةِ نظرهم بلغ (3.31) وبانحرافٍ معياريٍّ (0.67)، وبدرجةٍ متوسّطة، وجاء مجال " طرائق وأساليب التّعلّم الممتع" بالمرتبة الأولى بمتوسّطٍ حسابيٍّ (3.38) وانحرافٍ معياريٍّ (0.64)، وبدرجةٍ متوسطة، وجاء مجال " أساليب تقويم التعلم الممتع" بالمرتبة الثّانية بمتوسّط حسابيٍّ (3.34)، وانحراف معياريّ (0.72)، وبدرجةٍ متوسّطةٍ،

وبالمرتبةِ الثّالثةِ جاء مجال " أنشطة التعلّم الممتع"، بمتوسّطٍ حسابيٍّ (3.29)، وانحرافٍ معياريٍّ (0.74)، وبدرجةٍ متوسّطةٍ، أما بالمرتبة الأخيرة فقد جاء مجال " وسائل ومواد التعلّم الممتع " بمتوسّط حسابيّ (3.16)، وانحرافٍ معياريٍّ (0.80)، وبدرجةٍ متوسّطةٍ.

وقد تمَّ عرض مجالات الاستبانة وفق الآتي:

أولًا: مجال طرائق وأساليب التّعلّم الممتع

تمَّ حساب المتوسّطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة، والدّرجة والرّتبة، لفقرات مجال طرائق وأساليب التّعلم الممتع، والجدول (6) يوضّح ذلك.

الجدول (6)

المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والدّرجة والرّتب لفقرات مجال طرائق وأساليب التّعلّم الممتع مرتبة تنازليًّا

الرقم	الفقرة	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	الرّتبة	الدّرجة
9	التّعلّم التّعاونيّ	4.70	0.50	1	مرتفعة
11	العصف الذّهنيّ	4.53	0.65	2	مرتفعة
2	الخرائط الذّهنيّة	4.38	0.76	3	مرتفعة
5	الذكاءات المتعدّدة	4.37	0.82	4	مرتفعة
3	التعلم بالقصة	3.44	0.88	5	متوسّطة
10	التّعلّم بالممارسة	3.37	0.81	6	متوسّطة
1	التعلّم باللّعب	3.34	0.93	7	متوسّطة
8	لعب الأدوار	3.32	0.89	8	متوسطة
14	التدريس التبادلي	3.29	0.84	9	متوسطة
12	القبعات الست	3.20	0.84	10	متوسطة
15	المحاكاة	3.18	0.99	11	متوسطة
4	التعلم بالأناشيد والأشعار	3.11	1.04	12	متوسطة
7	التعلم بالأحاجي والألغاز	2.30	1.42	13	منخفضة
6	مسرحة المناهج	2.13	1.42	14	منخفضة
13	الرحلات التعليمية والزيارات	2.06	1.43	15	منخفضة
الدرجة الكلية		3.38	0.64	متوسّطة	

يبين الجدول (6) بأنّ المتوسّط الحسابيّ لمجالِ طرائق وأساليب التعلم الممتع بلغ (3.38) وبدرجةٍ متوسّطة، بانحرافٍ معياريٍّ (0.64)، أما فيما يتعلَّق بالفقرات فقد جاءت الفقرة (9) والّتي تنصّ على "التّعلّم التعاونيّ" بالمرتبة الأولى بمتوسّطٍ حسابيٍّ (4.70)، وانحرافٍ معياريٍّ (0.52) وبدرجةٍ مرتفعةٍ، وجاءت الفقرة (11) الّتي تنصُّ على " العصف الذّهنيّ" بالمرتبةِ الثّانية بمتوسّطٍ حسابيٍّ (4.53)، وانحرافٍ معياريٍّ (0.65) وبدرجةٍ مرتفعةٍ، وجاء بالمرتبة قبل الأخيرة الفقرة (6) التي تنصّ على " مسرحة المناهج" بدرجةٍ منخفضةٍ، وبمتوسّط حسابيٍّ (2.13)، وانحرافٍ معياريٍّ (1.42)، وجاءت الفقرة (13) التي تنصُّ على "الرِّحلات التّعليميّة والزّيارات" بالمرتبةِ الأخيرة بمتوّسطٍ حسابيٍّ (2.06)، وانحرافٍ معياريٍّ (1.43) وبدرجةٍ منخفضةٍ.

ثانيًا: أنشطة التّعلّم الممتع

تمَّ حساب المتوسّطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة، والدّرجة والرتبة، لفقرات مجال أنشطة التّعلم الممتع، والجدول (7) يوضّح ذلك.

الجدول (7)

المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والدّرجة والرّتبة لفقرات مجال أنشطة التّعلّم الممتع مرتبة تنازليًّا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
22	أنشطة النقاش والحوار	4.60	0.61	1	مرتفعة
17	تصميم الصور والرسومات	3.39	0.79	2	متوسطة
20	إعداد البحوث	3.35	0.94	3	متوسطة
18	إنتاج التقارير	3.30	0.99	4	متوسطة
21	المسابقات بين المجموعات	3.26	0.88	5	متوسطة
23	إعداد ألبومات الصور للأدباء والشعراء	3.19	0.88	6	متوسطة
19	الألعاب التعلمية (الكلمات المتقاطعة، كلمة السر ،...)	3.15	0.96	7	متوسطة
16	الكرسي الساخن	2.04	1.39	8	منخفضة
	الدرجة الكلية	3.29	0.74		متوسطة

يبين الجدول (7) أنَّ المتوسّط الحسابيّ لمجال أنشطة التّعلّم الممتع (3.29) وبدرجةٍ متوسّطةٍ، بانحرافٍ معياريٍّ (0.74)، وقد جاءت الفقرة (22) والتي تنصُّ على "أنشطة النقاش والحوار" بالمرتبة الأولى بمتوسِّطٍ حسابيٍّ بلغ (4.60)، وانحرافٍ معياريٍّ (0.61) وبدرجةٍ مرتفعة، وجاء بالمرتبةِ الثّانية الفقرة (17) التي تنصّ على " تصميم الصّور والرّسومات" بمتوسّطٍ حسابيٍّ (3.39)، وانحراف معياري (0.79) وبدرجة متوسّطة، وجاء في المرتبة قبل الأخيرة الفقرة (19) والتي تنصّ على " الألعاب التعلّميّة (الكلمات المتقاطعة، كلمة السر،.....)" بمتوسّطٍ حسابيٍّ (3.15)، وانحرافٍ معياريٍّ (0.96) وبدرجةٍ متوسّطةٍ، كما جاءت الفقرة (16) ونصّها "الكرسي الساخن" بالمرتبة الأخيرة بمتوسّطٍ (2.04) وانحرافٍ معياريٍّ (1.39) وبدرجة منخفضة.

ثالثًا: وسائل وموادّ التّعلّم الممتع

تمَّ حساب المتوسّطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة، والدّرجة والرّتبة، لفقرات مجال وسائل وموادّ التّعلّم الممتع، والجدول (8) يوضّح ذلك.

جدول (8)

المتوسِّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والدّرجة والرتبة لفقرات مجال وسائل ومواد التّعلّم الممتع مرتبة تنازليًّا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
29	البطاقات والصور	4.39	1.01	1	مرتفعة
28	المحسوسات اليدوية	3.13	0.93	2	متوسطة
33	الصّحف التعليميّة	3.10	0.89	3	متوسطة
32	المجسمات	3.08	1.06	4	متوسطة
30	تطبيقات الأجهزة الذكية	3.07	1.01	5	متوسطة
27	الألعاب التعليمية	3.02	1.01	6	متوسطة
25	الأفلام القصيرة	2.99	1.00	7	متوسطة
24	السبورة الذكية	2.98	1.04	8	متوسطة
31	القصص الرقمية	2.96	1.04	9	متوسطة
26	دمى التمثيل	2.88	1.14	10	متوسطة
الدرجة الكلية		3.16	0.80	متوسطة	

يبين الجدول (8) بأن المتوسّط الحسابيّ لمجال وسائل وموادّ التّعلم الممتع بلغ (3.16) وبدرجة متوسّطة، بانحرافٍ معياريٍّ (0.80)، وقد جاءت الفقرة رقم (29) والتي تنصُّ على "البطاقات والصور" بالمرتبة الأولى بمتوسِّطٍ حسابيٍّ (4.39)، وانحرافٍ معياريٍّ (1.01) وبدرجة مرتفعة، وجاء بالمرتبة الثّانية الفقرة (28) التي تنصّ على " المحسوسات اليدوية " بمتوسّط حسابي (3.13)، وانحراف معياري (0.93) وبدرجة متوسطة، وجاء في المرتبةِ قبل الأخيرة الفقرة (31) والتي تنصُّ على " القصص الرقمية" بمتوسّطٍ حسابيٍّ (2.96)، وانحرافٍ معياريٍّ (1.04) وبدرجة متوسطة، كما جاءت الفقرة رقم (26) التي تنصُّ على "دمى التمثيل" بالمرتبة الأخيرة بمتوسّطٍ حسابيٍّ (2.88) وانحرافٍ معياريٍّ (1.14) وبدرجةٍ متوسِّطةٍ.

رابعًا: أساليب تقويم التّعلّم الممتع

تمَّ حساب المتوسّطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة، والدّرجة والرّتبة، لفقراتِ مجال أساليب تقويم التّعلم الممتع، والجدول (9) يوضّح ذلك.

الجدول (9)

المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والدّرجة والرّتبة لفقراتِ مجال أساليب تقويم التعلّم الممتع مرتبة تنازليًّا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
34	الاختبارات	4.78	0.46	1	مرتفعة
43	التقويم بالملاحظة	4.42	0.85	2	مرتفعة
35	سجل وصف سير التعلم	3.29	0.89	3	متوسطة
44	قوائم الرصد والشطب	3.26	0.86	4	متوسطة
41	التقويم الذاتي	3.25	0.95	5	متوسطة
46	السجل القصصي	3.24	1.08	6	متوسطة
38	المشروعات	3.21	1.13	7	متوسطة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
40	التقويم البنائي	3.20	0.89	8	متوسطة
45	سلالم التقدير	3.18	0.93	9	متوسطة
39	ملفات الإنجاز	3.16	1.09	10	متوسطة
37	تقويم الأقران	3.14	0.91	11	متوسطة
36	خرائط المفاهيم	3.10	1.01	12	متوسطة
42	الوجه الملائم (حزين، سعيد، مميز،...)	2.23	1.47	13	منخفضة
	الدرجة الكلية	3.34	0.72	متوسطة	

يبين الجدول (9) بأنَّ المتوسّط الحسابيّ لمجال أساليب تقويم التّعلّم الممتع بلغ (3.34) وبدرجةٍ متوسّطةٍ، بانحرافٍ معياريٍّ (0.72)، وقد جاءت الفقرة رقم (34) الّتي تنصّ على "الاختبارات" بالمرتبةِ الأولى بمتوسّط حسابيٍّ (4.78)، وانحرافٍ معياريٍّ (0.46) وبدرجةٍ مرتفعة، وجاء بالمرتبة الثانية الفقرة (43) الّتي تنصّ على " التقويم بالملاحظة" بمتوسّط حسابيٍّ (4.42)، وانحرافٍ معياريٍّ (0.85) وبدرجة مرتفعة، وجاء في المرتبة قبل الأخيرة الفقرة (36) والتي تنصُّ على " خرائط المفاهيم" بمتوسط حسابيٍّ (3.10)، وانحرافٍ معياريٍّ (1.01) وبدرجةٍ متوسّطةٍ، كما جاءت الفقرة (42) ونصّها "الوجه الملائم (حزين، سعيد، مميز،...)" بالمرتبةِ الأخيرة وبمتوسّط (2.23)، وانحراف معياري (1.47) وبدرجة منخفضة.

النتائج المتعلّقة بالسّؤال الثّاني والذي ينصّ على "ما المعوّقات التي تواجه معلّمي اللّغة العربيّة في المرحلة الثّانويّة أثناء ممارستهم استراتيجيات التعلم الممتع؟"

للإجابةِ عن هذا السؤال تمَّ حساب المتوسّطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة، والدّرجة والرّتبة للمعوّقات الّتي تواجه معلّمي اللغة العربيّة في المرحلةِ الثّانويّة أثناء ممارستهم استراتيجيّات التّعلّم الممتع، والجدول (10) يوضّح ذلك.

جدول (10)

المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة للمعوّقات التي تواجه معلمي اللغة العربية في المرحلة الثّانوية أثناء ممارستهم استراتيجيّات التّعلّم الممتع مرتبة تنازليًّا

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
9	كثرة الأنشطة والتدريبات في مادة اللغة العربية.	4.49	0.94	1	مرتفعة
1	كثرة أعداد الطلبة في الغرفة الصفية.	4.46	0.85	2	مرتفعة
12	قلة الوقت المخصص للحصة الدراسية.	4.41	1.10	3	مرتفعة
2	كثرة الأعباء الإدارية الملقاة على عاتق المعلمين.	3.17	1.14	4	متوسطة
13	ضعف البنية التحتية في المدرسة.	2.92	1.20	5	متوسطة
5	نقص التمويل لتوفير الوسائل والأدوات اللازمة للتعلم الممتع.	2.81	1.42	6	متوسطة
3	قلة الحوافز المادية والمعنوية المقدمة للمعلمين.	2.80	1.39	7	متوسطة
10	قلة الدورات التدريبية المخصّصة لتدريب المعلّمين على تطبيق استراتيجيات التعلم الممتع.	2.80	1.06	8	متوسطة
14	نقص خبرة المعلّمين باستراتيجيات التعلم الممتع.	2.75	1.23	9	متوسطة
6	قلة الأدلة الإرشادية اللّازمة لتطبيقِ التعلم الممتع.	2.73	1.18	10	متوسطة
8	ضعف الجهد المبذول من المعلّمين لتطبيق استراتيجيّات التعلّم الممتع.	2.72	1.20	11	متوسطة
11	ضيق مساحة الغرف الصّفيّة.	2.67	1.14	12	متوسطة
7	ضعف إدارة الصف وضبطه أثناء تطبيق التعلم الممتع.	2.66	1.27	13	متوسطة
16	قصور معرفة بعض المعلمين بكيفية توظيف استراتيجيات التعلم الممتع في التدريس.	2.63	1.23	14	متوسطة
15	قلة متابعة المعلمين للأبحاث والدراسات التربوية حول التعلم الممتع.	2.54	1.32	15	متوسطة
4	عزوف المعلّمين عن حضور الدّورات التّدريبية الملائمة للتعلم الممتع.	2.45	1.20	16	متوسطة
الدرجة الكليّة		3.06	0.72	متوسطة	

يبين الجدول (10) بأن المتوسّط الحسابيّ لمعوّقات التي تواجه معلّمي اللغة العربيّة في المرحلةِ الثّانويّة أثناء ممارستهم استراتيجيّات التّعلّم الممتع بلغ (3.06) وبدرجةٍ متوسّطةٍ، بانحرافٍ معياريٍّ (0.72)، وجاءت الفقرة رقم (9) الّتي تنصُّ على "كثرة الأنشطة والتدريبات في مادة اللّغة

العربيّة" بالمرتبة الأولى بمتوسِّطٍ حسابيٍّ (4.49)، وانحرافٍ معياريٍّ بلغ (0.94) وبدرجةٍ مرتفعة، وجاءت الفقرة (1) التي تنصُّ على " كثرة أعداد الطلبة في الغرفة الصّفيّة" بالمرتبة الثّانية بمتوسّطٍ حسابيٍّ (4.46)، وانحرافٍ معياريٍّ (0.85) وبدرجةٍ مرتفعة، وجاء بالمرتبة قبل الأخيرة الفقرة (15) التي تنصّ على " قلة متابعة المعلّمين للأبحاثِ والدّراسات التّربويّة حول التعلم الممتع " بدرجة متوسّطة، وبمتوسّط حسابيٍّ (2.54)، وانحرافٍ معياريٍّ (1.32)، كما جاءت الفقرة رقم (4) ونصّها "عزوف المعلّمين عن حضورِ الدّورات التّدريبيّة المُلائمة للتّعلّم الممتع" بالمرتبة الأخيرة بمتوسّطٍ حسابيٍّ (2.45)، وانحرافٍ معياري بلغ (1.20) وبدرجةٍ متوسّطةٍ.

الفصل الخامس
مناقشة النتائج والتوصيات

تناول هذا الفصل استعراضًا لنتائج الدّراسة ومناقشتها، والتّوصيات والمقترحات الّتي توصَّلت إليها الدّراسة، وفيما يأتي توضيحًا لذلك:

مناقشة النّتائج المتعلّقة بالسّؤال الأوّل والّذي ينصُّ على " ما درجة ممارسة معلّمي اللغة العربية في المرحلة الثّانويّة لاستراتيجيّات التّعلّم الممتع من وجهة نظرهم؟ "

أظهرت نتائج الجدول (5) أن درجةَ ممارسة معلّمي اللّغة العربيّة في المرحلة الثّانويّة لاستراتيجيّات التّعلّم الممتع من وجهة نظرهم جاءت بدرجةٍ متوسّطةٍ على جميع المجالات وعلى الدَّرجة الكُلّيّة، وبلغ المتوسّط الحسابيُّ الكلّي (3.31)، وجاء في الرُّتبة الأولى مجال " طرائق وأساليب التّعلّم الممتع"، وفي الرُّتبة الأخيرة جاء مجال "وسائل ومواد التّعلّم الممتع ".

وتعزو الباحثةُ هذه النتيجة إلى ملاءَمة معظم الطّرائق والأساليب لاستراتيجيّات التّعلم الممتع لتدريس اللغة العربية، وأنه من الملاحظ أنَّ هذه الاستراتيجيّات تتَّسم بالنّشاط وتفعيل دور معلمي اللّغة العربيّة وإعطائهم مساحةً أكبر في الموقف التّعليمي، كما تُعْزى هذه النتيجة إلى أنَّ التعاملَ مع هذه الاستراتيجيّات أصبح ضرورةً ملحّةً في عالم اليوم، فهي تساعد على إيصال المعلومات والمهارات التي تتضمّنها المناهج الدّراسيّة للطّلبة، وتساعدهم على فَهْم المعلومات مهما كانت مستوياتهم مختلفةً، وكذلك فإنَّ طرائقَ وأساليبَ التعلم الممتع لها دور كبير في جذب انتباه الطلبة وتعزيز عمليّة التّعلّم والنموّ قياسًا بالطّريقة الاعتياديّة، وبالتّالي تساعد على الاحتفاظِ بالمعلومات والخبرات في الذّاكرة واسترجاعها بعد فترةٍ من الزمن، وأنَّ استخدامَ هذه الطرائق والأساليب يزيد من استمتاع الطلبة بالعمليّة

التّدريسيّة ويحقّقُ التعاونَ بين الطلبة، وهذا ما ينعكس على مستوى تعليمهم، وبالتّالي الاحتفاظ بما تعلّموه.

وجاءت وسائلُ وموادُّ التعلّم الممتع بالرُّتبة الأخيرة؛ وذلك لعدمِ توفر الكثير من الوسائل وموادّ التعلّم الممتع في المدارس الّتي يمكن أن يستخدمَها معلمو اللّغة العربيّة وتجعل مادّةَ اللّغة العربيّة أكثر متعةً في التّعليم.

وربما تُعْزى هذه النتيجة إلى ضعفِ رغبةِ بعض المعلّمين في تطويرِ مهاراتِهم في توظيفِ وسائلِ وموادِّ التّعلّم الممتِع، وكذلك قد يرجع إلى عزوفِهم عن الالتحاقِ بالدَّوراتِ التّدريبيّة المتعلّقة بتوظيفِ وسائلِ وموادّ التّعلّم الممتِع في تخطيطِ وتنفيذِ الأنشطةِ التَّعليميّة المختلفة والأعمالِ لتطوير قدراتهم الَّتي تمكِّنهم من اكتسابِ المهارات والخبرات والاتّجاهات والمعارف الّتي تتوافق مع الاتّجاهات الحديثة اللّازمة للعمليّة التّعليميّة، وقد تُعزى كذلك إلى افتقارِ بعض المدارس إلى الوسائل التعليميَّة والموادّ المناسبة لتقديم المناهج المعتادة بطريقةٍ جيدةٍ تتناسب مع قدرات الطلبة وإمكانيّاتهم بهدف تنمية قدراتهم وخبراتهم التّعليميّة مما يعني الارتقاء بالعمليّة التّعليميّة.

وتتفق نتائجُ الدّراسة الحاليّة مع دراسة الحارثي (2021) والتي أظهرت أنَّ معلماتِ اللغة العربية بالمرحلة الابتدائيّة يستخدمن استراتيجيّات التعلّم الممتع بدرجةٍ متوسّطة، واختلفت مع نتائج دراسة أبو غالي (2021) التي أظهرت أنَّ مستوى توظيف معلّمي اللّغة العربيّة لأساليب التّعلّم الممتع جاء بدرجةٍ كبيرةٍ، واختلفت كذلك مع دراسة الدهيسات والقطاوي وأبو صفية (2021) والّتي جاءت درجةُ ممارسة أنشطة التعليم الممتع بدرجةٍ كبيرةٍ.

وفيما يأتي مناقشة لنتائج مجالات الدّراسة:

أوّلًا: مجال طرائق وأساليب التّعلّم الممتع

بيّنت نتائج الجدول (6) أنَّ المتوسّط الكلّي على مجال طرائق وأساليب التّعلّم الممتع بلغ (3.38) وبدرجةٍ متوسّطةٍ، وجاءت المتوسّطات الحسابيّة لفقرات المجال بين الدَّرجتين المرتفعة والمنخفضة، وجاءت في المرتبةِ الأولى الفقرة التي تنصُّ على "**التعلم التعاوني**" بمتوسّطٍ حسابيٍّ (4.70) وبدرجةٍ مرتفعةٍ، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة التي تنصُّ على "**الرحلات التعليمية والزيارات**" بمتوسّطٍ حسابيٍّ (2.06) وبدرجةٍ منخفضةٍ.

وقد تُعْزى هذه النتيجة إلى أنَّ معلمي اللغة العربية لا يقتصر اهتمامهم على تلقين المعلومات للطلبة ومتابعة حفظها واستظهارها، ثمّ استرجاعها عن طريق الاختبارات، دون اهتمام في استثمار طاقاتِ الطّلبة في تنمية مهاراتهم وخبراتهم واكتشاف مواهبهم من خلال استراتيجيّة التّعلّم التّعاونيّ، حيث إنَّ الطلبة هم محور العمليّة التّعليميّة، وأنَّ استراتيجيّة التّعلّم التّعاونيّ تمتاز بأنّها سهلة التطبيق، ولا تحتاج لتجهيزات خاصة، كذلك تُحسن اتجاهات الطّلبة نحو المنهجِ والتَّعليمِ والمدرسةِ والمعلّمين، وتُنمّي مهاراتٍ اجتماعيّةً عديدةً لدى الطلبة منها : التّعاون، التّنظيم، تحمّل المسؤوليّة، المشاركة، إبداء الرّأي، حلّ المشكلات، اتّخاذ القرارات والحصول على تغذيةٍ راجعةٍ، كما أنَّ الكثير من المعلّمين يفضّلون التعلّمَ من خلال تقسيم الطلبة إلى مجموعاتٍ تعاونيّة لزيادةِ الدّافعيّة نحو التّعلّم لدى الطّلبة وكَوْنها استراتيجيّة غير مكلِفة ولا تحتاج للكثير من الوقت للتخطيط، وتعمل على تعزيز التّفاعل الإيجابيّ بين الطّلبة وتنمّي قدراتهم الإبداعيّة والتّحصيل الدراسيّ، وتتناسب مع مادّة اللّغة العربيّة بشكلٍ كبيرٍ وتحسِّنُ المهاراتِ اللُّغويةَ في التَّعبير عن المشاعرِ بين الطَّلبة، وتناقص التّعصُّب للرّأي والذّاتيّة وتقبّل الرّأي الآخر، وتعمل على إدارة الوقت بأفضلِ طريقةٍ ممكنةٍ.

وقد جاءت الرِّحلاتُ التّعليميّةُ والزّياراتُ بالرُّتبةِ الأخيرة وبدرجةٍ منخفضةٍ؛ وقد يُعْزى ذلك إلى استغراقِ الرِّحلات والزّيارات التعليميّة وقتًا طويلًا لتنفيذها وحاجتها للتخطيط المُسبَق والحصول على موافقاتٍ من الجِهات المعنيّة، كما أنه يترتب عليها تكلفة من الناحية المادّيّة التي ستواجه الطلبة عند القيام بالرحلة، لأن هناك بعض الطلبة غير قادرين على تأمين المبلغ المطلوب، كما ترى الباحثة أنَّ من أحد الأسباب لصعوبة استخدام أسلوب الرّحلات والزّيارات التّعليميّة وجود قلق لدى بعض من أهالي الطلبة وعدم رغبتهم في خروج أولادهم من المدرسة، لأنَّهم يرون في ذلك تقصيرَ أبنائِهم في بعض الموادّ عند استبدالها في الرحلات والزيارات التعليمية، كما أنَّ هناك عدم رغبة لدى الإدارة المدرسيّة والمعلّمين من تحمّل مسؤولية الطلبة عند خروجهم من المدرسة ولذلك يتمّ الاستغناء عنها في أغلب الأوقات.

تتفق نتائج الدّراسة الحاليّة مع نتائج دراسة الحارثي (2021) التي توصَّلت إلى أنَّ المعلّمين يستخدمون بالفعل اللعب والمرح في تعليمِ اللُّغة وبدرجةٍ متوسّطةٍ، كما أنَّ هناك من الاستراتيجيّات ما جاءت نسبة استخدامها بدرجةٍ ضعيفةٍ وهي (المسرحيّة التّعليميّة، والرّحلات العلميّة)، واختلفت مع نتائج دراسة الدهيسات والقطاوي وأبو صفية (2021) والتي جاء مجال تنفيذ أساليب وأنشطة التعلّم الممتع بدرجةٍ عالية جدًّا، كذلك اختلفت مع نتائج دراسة بركاتي (2018) التي أظهرت وجود ضعف في استخدام المعلّمات لاستراتيجيّات وأساليب التعلّم الممتع.

ثانيًا: أنشطة التّعلّم الممتع

بينت نتائج الجدول (7) أنَّ المتوسّط الكلّي على مجال أنشطة التّعلّم الممتع بلغ (3.29) وبدرجةٍ متوسِّطةٍ، إذ جاءت في المرتبة الأولى الفقرة التي تنصُّ على " **أنشطة النقاش والحوار**" بمتوسِّطٍ

حسابيٍّ (4.60) وبدرجةٍ مرتفعة، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة الّتي تنصُّ على "**الكرسيّ السّاخن**" بمتوسِّطٍ حسابيٍّ (2.04) وبدرجةٍ منخفضةٍ.

وقد تُعْزى هذه النتيجة إلى وجود رغبةٍ كبيرةٍ لدى المعلّمين في استخدام أنشطة النّقاش والحوار أثناء تدريس مادّة اللّغة العربيّة، وذلك لطبيعة مادّة اللّغة العربيّة والمرحلة العمريّة للطّلبة، فهي طريقة تقوم في جوهرها على البحثِ وجمعِ المعلومات وتحليلها، والموازنة بينها، ومناقشتها داخل الصف بحيث يطّلعُ كلّ طالبٍ على ما توصّل إليه زميلُه من مادّة وبحث، وبذلك يشترك جميع الطّلبة في إعدادِ الدّرْس وهي طريقة غير مكلِفة ولا تحتاج لوقتٍ طويلٍ عند اتّباعها، كما أنّها تُثيرُ حماسَ الطّلبةِ وتزيدُ من دافعيّتهم نحوَ التّعلّم، كما ترى الباحثةُ أنَّ أنشطةَ النّقاش تعمل على تشجيع الطلبة على المشارَكةِ في عمليّة التّعلّم وتجعلُ موقفَ الطّالب أكثرَ فاعليّة من مجرد متلقٍّ للدرس، ويساعد على تحديد الأنماط السلوكية التي اكتسبها الطالب والتي تهيّئه لبداية نقطةٍ جديدةٍ.

أما طريقة الكرسيّ السّاخن؛ والتي جاءت بالمرتبةِ الأخيرةِ وبدرجةٍ منخفضةٍ، فقد يُعْزى ذلك إلى عدم رغبةِ المعلّمين لاستخدامه، وذلك للعديدِ من الأسباب وأهمّها ضيق الوقت، وطبيعة هذه الطّريقة وعدم الإلمام التامّ لدى المعلّمين بطريقةِ التّعامل معها، وأنه غالبًا يحتاج تطبيق الكرسيّ السّاخن في الصّفوف الدراسيّة إلى مجموعاتٍ صغيرةٍ وذلك لا يتناسبُ مع أعداد الطلبة المرتفع في الفصول الدّراسيّة، وربما تُعْزى النتيجة إلى كثافةِ المُقرَّر في مادَّةِ اللُّغة العربيّة حيث لا تتناسب مع الوقت المُخصَّص لها فتجعل المعلِّمَ يهتمُّ بكمّيّة ما يُعطيه في الحصّة دون الاهتمام بكيفيَّته، وعدم قدرة المعلّم على الإدارة الصّفيّة وعدم السّيطرة على الطّلبة حيث تحتاج طريقةُ الكرسيّ السّاخن أن يعرف الطلبة كيفيَّة طرح الأسئلة والإجابة عنها، ويجب أنْ يعرفوا الفرقَ بين الأسئلة التي لها إجابة واحدة واقعيّة، والأسئلة التي تتطلب مستويات أعمق من التفكير أو التحليل.

تتفق نتائجُ الدّراسة الحاليّة مع نتائج دراسة الحارثي (2021) التي توصّلت إلى أنَّ المعلّمين يستخدمون أنشطةَ التّعلّم الممتِع بدرجةٍ متوسِّطةٍ، واختلفت مع دراسة الدهيسات والقطاوي وأبو صفية (2021) والّتي توصَّلت إلى أن طالباتِ التَّدريبِ المَيْدانيّ يستخدمن أنشطةَ التّعلّم الممتع بدرجةٍ كبيرةٍ.

ثالثًا: وسائل وموادّ التّعلّم الممتع

بينت نتائج الجدول (8) أنَّ المتوسِّط الكلّي على مجال وسائل وموادّ التّعلّم الممتع بلغ (3.16) وبدرجةٍ متوسِّطةٍ، وجاءت المتوسّطات الحسابيّة لفقرات المجال في الدَّرجتيْن المرتفعة والمتوسّطة، إذ جاءت في المرتبة الأولى الفقرة التي تنصُّ على " **البطاقات والصور** " بمتوسّطٍ حسابيٍّ (4.39) وبدرجةٍ مرتفعةٍ، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة التي تنصُّ على " **دمى التمثيل** " بمتوسِّطٍ حسابيٍّ (2.88) وبدرجةٍ متوسّطةٍ.

ويمكن تفسير ذلك إلى أنَّ المعلّمَ يمتلك الوعي بأن نجاحَ العمليّة التّعليميّة مرتبطٌ باختيار الاستراتيجيّة التّدريسيّة الملائِمة من حيث مستوى الطلبة والمادّة التّعليميّة والبيئة التّعليميّة المتوفّرة إضافة إلى اختيار الوسائل والموادّ المسانِدة الَّتي من شأنها تحفيز الطلبة وإثارة اهتمامهم لبلوغِ الأهداف التربويّة المنشودة، إلا أنّها جاءت بدرجةٍ متوسِّطة ربما لأنَّ تطبيقَ هذه الوسائل والموادّ يحتاج من المعلّم معرفةً ودرايةً تامّةً باستراتيجيّات التّعلّم الممتع وأساليبه وتخطيطٍ جيّدٍ للدرس، كما أنّه يتطلَّب من المعلّم التحلّي بالصّبر، لأنَّ استخدامَ وسائل وموادّ التّعلّم الممتع يحتاج بعضَ الوقتِ للاستماع للطلبة، وتقديم التّشجيع لهم، وتلميحات للمساعدة تكون هادفةً لهم، وعدم إعطاء التوّجيهات بسرعة حتى معرفة وجهة نظر الطلبة ومساعدتهم.

وجاء استخدامُ البطاقات والصّور بالمرتبةِ الأولى وبدرجةٍ مرتفعةٍ، فقد تُعْزى هذه النتيجة إلى سهولة استخدامِ البطاقات والصّور في تدريس مادّة اللّغة العربيّة، حيث تُعَدُّ أداةً تعليميَّةً بسيطةً وفعّالةً؛ فهي تقوم على تعزيزِ التّعلّم وذلك عن طريق الاستدعاءِ النّشط وهي إحدى الممارسات التي عن طريقِها تتعلَّمُ أدمغةُ الطَّلبة بشكلٍ أكثر فاعليّة ويتفاعل معها الطلبة بشكلٍ كبير، كذلك توفّر البطاقات والصّورُ التشويقَ لدى الطلبة وجذبهم نحو التّعلّم وتراعي الفروقاتِ الفرديّة بين الطلبة وتساعدهم على الحفظِ والتّذكّر بكلِّ سهولة وفي وقتٍ أقصر، كما أنها تعدُّ أداةً غير مكلِفَة وبحاجة إلى إمكانات خاصّة حيث يُصمِّمُ المعلِّمُ بطاقاتٍ أو صورًا مكتوبًا عليها جملًا أو عباراتٍ تساعد الطلبة على الفهْم دون جهدٍ وتكلفةٍ ووقتٍ كبيرٍ.

أما دمى التّمثيل والتي جاءت بالمرتبة الأخيرة وبدرجةٍ متوسطة، فترى الباحثة أنّها توفّر للطلبة خبراتٍ تعليميّةً ممتازةً وهي شكل ممتع من أشكال التَّسلية والتّرويح عن الطلبة، وخاصة أنَّ عرضَ محتوى المنهاج بأسلوبٍ ممتعٍ وشيّقٍ يكفل التخلّص من الملل في نفس الطالب، ويجعله توّاقًا للتّعلّم ومتفاعلًا مع المحتوى بشكلٍ جذّابٍ وميسّر، ويساعد الطّلبة على الانخراط في العملِ الجماعيِّ والّذي بدوره يثير المتعةَ بالعمل ولذّة النّجاح والإنجاز، ويخلق جوًّا تعليميًّا مثيرًا، يساعد على جذب انتباه الطلبة وتفكيرهم في موضوع الدرس، كما أنها طريقةٌ مؤثِّرةٌ في التَّعبير عن فكرةٍ أو موضوعٍ معيّنٍ وتعتبر أيضًا وسيلةً فعّالةً لمسرحة الموادّ الدّراسيّة، إلا أنَّ هذه الوسيلة غير محببة ومرغوبة لدى معلمي المرحلة الثّانوية لأنها لا تتناسب مع المرحلة العمريّة لطلبة الصّفّ الأوّل الثّانويّ وخصائصهم وقدراتهم، كما ترى الباحثةُ عدم معرفة المعلمين بطريقةِ تنفيذها وصعوبة الإعداد لها.

تتفق نتائج الدراسة الحاليّة مع نتائج دراسة الحارثي (2021)، ودراسة بركاتي (2018) التي توصلت إلى أنَّ المعلّمين يستخدمون وسائلَ وتقنياتِ التّعلّم الممتع بدرجةٍ متوسّطةٍ، واختلفت مع

دراسة الدهيسات والقطاوي وأبو صفية (2021) والتي أظهرت أنَّ استخدام وسائل وتقنيات التعلم الممتع جاء بدرجةٍ كبيرةٍ.

رابعًا: أساليب تقويم التّعلّم الممتع

بينت نتائج الجدول (9) أن المتوسّط الكلّي على مجال أساليب تقويم التعلم الممتع بلغ (3.34) وبدرجةٍ متوسّطةٍ، وجاءت المتوسّطاتُ الحسابيّة لفقراتِ المجال في الدّرجات المرتفعة والمتوسّطة والمنخفِضة، إذ جاءت في المرتبة الأولى الفقرةُ التي تنصُّ على "**الاختبارات**" بمتوسّطٍ حسابيٍّ (4.78) وبدرجةٍ مرتفعةٍ، وفي المرتبةِ الأخيرة جاءت الفقرة الّتي تنصُّ على "**الوجه الملائم (حزين، سعيد، مميز،...)** " بمتوسّط حسابيٍّ (2.23) وبدرجةٍ منخفضةٍ.

وقد تُعْزى هذه النتيجة إلى أنَّ أغلبَ المعلّمين يفضّلون تقييمَ طلبتهم من خلال الاختبارات لقياس قدراتِ ومهاراتِ الطّلبة في مجالاتٍ معيّنة، واعتبارها جزءًا هامًّا من التّقويم، وذلك كونهم يسعَوْن لقياسِ مستوى امتلاك الطلبة للمهاراتِ المعرفيّة من خلالِ تزويدهم بمجموعةٍ من الأسئلة أو المواقف الّتي يُراد من الطّالب الاستجابة لها، حيث يمتازُ التَّقويم من خلال الاختبارات في إعطاءِ المعلّمين الحريةَ للطّلبة في الإجابة، وأنّها تستخدم في تقويم أهداف لا يمكن تقويمها بالاختبارات الموضوعيّة كالقدرة على إنتاج أفكارٍ جديدةٍ، القدرة على التّعبير التّحريريّ، إضافة إلى عدم تأثّرها بعاملِ التَّخمين العشوائيّ (الحدس).

أما استخدام الوجه الملائم (حزين، سعيد، مميز،...) جاءَ بدرجةٍ منخفضةٍ وذلك لأنها ليست وسيلةً تقويميّةً تمتدُّ إلى الجوانب المتعدّدة لنموِّ الطَّلبة وللعمليّة التّربويّة، ولا تتناسب مع عدد الطلبة الكبير في الصّفّ الواحد، ولضيق الوقت وكمّ المنهاج المَدْرسيّ وأهميّة هذه المرحلة وارتباطها في معدل الثانويّة العامّة؛ فإنّ المعلّمين لا يفضلون استخدام هذه الوسيلة التّقويميّة، وعلى اعتبار أن

أغلب معلّمي المرحلة الثانويّة يعتمدون على التّغذية الرّاجعة الفوريّة دون انتظارهم للتّغذية الرّاجعة من الطلبة بتعبيرهم في نهايةِ الحصّة عن مشاعِرِهم (حزين، سعيد، مميز، محايد...)، لمعرفة انطباع الطّلبة عن الدرس، وذلك كونهم يتعاملون مع فئةٍ عمريّةٍ ناضجةٍ ويمكنها النقاش والحوار لأخذ التغذية الراجعة منهم.

تتفق الدراسة مع نتائج دراسة الحارثي (2021) الّتي أظهرت أنَّ درجةَ استخدام أساليب تقويم التعلّم الممتع جاءت بدرجةٍ متوسّطةٍ، وتختلف النتائج مع دراسة الدهيسات والقطاوي وأبو صفية (2021) والتي أظهرت أنَّ درجةَ استخدام أساليب تقويم التّعلّم الممتع جاءت بدرجة مرتفعة.

مناقشة النّتائج المتعلّقة بالسّؤال الثّاني: "ما المعوّقات الّتي تواجه معلّمي اللّغة العربيّة في المرحلة الثّانويّة أثناء ممارستهم استراتيجيّات التّعلّم الممتع؟"

أظهرت نتائج الجدول (10) أنَّ المعوِّقات التي تواجِهُ معلّمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية أثناء ممارستهم استراتيجيات التعلم الممتع جاءت بدرجةٍ متوسّطةٍ، وبمتوسّط حسابيٍّ (3.06)، كما بينت النتائج أنَّ المتوسطاتِ الحسابيةَ لفقرات هذا المجال جاءت في الدرجتين المرتفعة والمتوسطة، إذ جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة التي تنصُّ على " **كثرة الأنشطة والتّدريبات في مادة اللّغة العربيّة** " بمتوسِّطٍ حسابيٍّ (4.49) وبدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة التي تنصُّ على " **كثرة أعداد الطلبة في الغرفة الصفية**" بالمرتبة الثانية بمتوسِّطٍ حسابيٍّ (4.46) وبدرجةٍ مرتفعةٍ، وجاءت بالمرتبة قبل الأخيرة الفقرة التي تنصُّ على " **قلّة متابعة المعلّمين للأبحاث والدّراسات التّربويّة حول التّعلّم الممتع** " بدرجة متوسطة، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة التي تنصُّ على " **عزوف المعلّمين عن حضور الدورات التّدريبيّة الملائِمة للتّعلّم الممتع**" بمتوسِّطٍ حسابيٍّ (2.45) وبدرجةٍ متوسِّطةٍ.

وتعزو الباحثةُ هذه النتيجة إلى أنَّ المعلّمين هم أكثر دراية ومعرفة بالمعوّقات الخاصّة بمحتوى كتاب اللّغة العربيّة نظرًا لطبيعةِ عملهم وأنهم أكثر قربًا من الطلبة في تعاملهم، وبالتالي فهم أكثر دراية ومعرفة بتلك المعوّقات، حيث يرى المعلمون أنَّ طبيعة مادّة اللغة العربية للصف الأول الثانوي تزدحم بالموضوعات، وكثافة المنهاج وكثرة عدد وحداته وعدد الدروس، وأنَّ فيها حشوًا غير مبرر والتي يكلف بها المعلّم أسبوعيًّا، مما يركّز على الكمِّ دون الكيف، وترى الباحثةُ أنَّ هذا العائق يشكل عبئًا على معلّمي اللغة العربية في الموافقة بين تدريس موضوعات واستخدام استراتيجيّات التّعلّم الممتع والتي قد تستغرق وقتًا أطولَ مما يؤثر على إنهاء المنهاجِ الدِّراسيِّ خلال المدّة الزّمنيّة المحدّدة، وهو قد يكون بسبب قلّة الحصص المخصّصَة لتدريس مادّة اللّغة العربيّة وفروعها مما يجعل الوقت ضيقًا فلا تتاح الفرصة لاستخدام استراتيجيّات التّعلم الممتع.

وترى الباحثةُ أنَّ هناك اهتمامًا في المناهجِ المطوّرة حديثًا بالأنشطة وإدراجها مع أسئلة المناقشة بعد كلِّ درس من دروس المادّة، والتي صممت لتنميةِ مهارات الأداء اللّغويِّ المختلفة من تحدّثٍ واستماعٍ وقراءةٍ وكتابةٍ لدى الطلبة، مما يؤدي إلى إثراء الحصيلةِ اللُّغويّة، الطّلاقة الفكريّة، تعزيز حبّ الاستطلاع، الفضول العقليّ، الاستبصار بالمشكلات، خصوبة الخيال، وسهولة التّكيّف مع المواقف الجديدة، إلا أنَّ حرصَ المعلّم الشديد على الانتهاءِ من موضوعات المنهجِ المُقرَّرة في الفترةِ المحدّدة لها، وقلّة الوقت المخصّص لحصص اللّغة العربيّة، الأمر الذي شكَّل لدى المعلّمين عائقًا في قدرتهم على تطبيقها، كما تعزو الباحثةُ ذلك إلى أنَّ هذه التدريبات والأنشطة غالبًا تطرح موضوعات فوق مستوى الطلبة العقليّ وتغفَلُ الجانبَ المهاريّ، وتحتوي على موضوعاتٍ بعيدةٍ عن اهتماماتِ الطَّلبة وحاجاتهم، وأنّه على الرَّغم من كثرة الأنشطة والتدريبات في مادّة اللّغة العربيّة إلا أنَّ فلسفتها وأهمّيّتها غير واضحة لدى بعض المعلّمين وأنّها تختصرُ بعض الجوانب في المِنهاجِ وتتوسّع في جوانبَ أخْرى.

كما ترى الباحثةُ أنَّ هناك العديدَ من الأساليبِ لمعلّمي اللّغة العربيّة لإتقانِ التّعلّم الممتع واستخدامه للوصول بالطلبة إلى تعلّمٍ ممتعٍ دون مللٍ ومنها: التعزيز بالمدح والثّناء كلّما لزم الأمر، وتمكين الطلبة من النّقاشات الصّفيّة مع زملائهم، وتبديل دور المعلّم من ملقّنٍ إلى قائد للنقاشات وموجّه للأنشطة، والتّنوّع في طرائق التّدريس والوسائل التّعليميّة بما يزيد من فاعليّة الطّلبة ويحافظ على انتباههم طوال مدة التدريس، إلا أنَّ مشكلة ازدحام الصفوف وكثرة أعداد الطلبة فيها تشكّل عائقًا لدى المعلّمين، وربّما يُعْزى ذلك إلى مشكلاتِ الوَضعِ الرّاهن وسوء التخطيط والإدارة وزيادة النموّ السّكّاني والطّلب على التّعليم، كما أنَّ هناك ضغوطًا لقبول الطّلبة لبعد المدارس الأخرى عن الأحياء المحيطة، ما يجعل من ازدحام الفصول أمرًا لابدَّ منه.

أما الفقرة المتعلقة بقلةَ متابعةِ المعلّمين للأبحاثِ والدّراسات التّربويّة حول التّعلّم الممتع والتي جاءت بدرجةٍ متوسِّطةٍ تعزو الباحثة ذلك إلى كَوْنِ غالبيّة المعلّمين يفضّلون التميزَ والتّطويرَ من أنفسهم، وخاصّة في ظلِّ التّغيّرات السّريعة والتّطوّرات التّكنولوجيّة والثّورة المعرفيّة وسعيهم نحو تنمية مهاراتهم المهنيّة والأكاديميّة، إلا ان متابعتهم لهذه الأبحاث والدراسات التربوية من وجهة نظر الباحثة ليست بالمستوى المطلوب إذ أقلّ ما يمكن وصفها فيه بأنها متواضعة إذا ما قيست بالضرورة الحتميّة لتنمية الكفاءات البحثيّة لدى المعلّمين؛ وذلك لتوجّه العالم في الوقتِ الحالي توجهًا قويًّا إلى تنمية وتطوير الفرد مهنيًّا ومعرفيًّا لضمان تطوّر المجتمعات ونمائها من خلال حثِّ المعلمين على متابعة كلّ ما هو جديد من أبحاث ودراساتٍ تربويّةٍ قد تساعد في تحسين العمليّة التّعليميّة وتطوير المعلّمين مهنيًّا ومعرفيًّا، وبوجود نظام التّرقيات والحوافز التّشجيعيّة في المؤسّسات التعليميّة لتطوير المعلّمين، حيث إنَّ وزارة التربية والتعليم تحرص على نشر ثقافة التميّز والإبداع والابتكار لتحفيز وتعزيز معلّميها وكوادرها وأصحاب الإنجازات والمبادرات الدّاعمة لعملها، وتدرك أهمية بثّ روح المنافسة وتعزيز

ثقافة التّميّز والبيئة الحاضنة لذلك، وتحفيزهم للمزيد من العطاء والتّقدّم، وتشجيع متابعة الأبحاث والدّراسات التّربويّة وذلك لتطوير ممارساتهم العلميّة الإيجابيّة من خلال دعمها وتحسين الأداء.

وفيما يتعلّق بالفقرة عزوف المعلمين عن حضور الدّورات التّدريبيّة الملائِمة للتعلم الممتع التي جاءت بدرجة متوسطة إلى أنَّ المعلّمين يتعرَّضون للضغوطِ في العملِ وينشغلونَ في الكثير من الواجباتِ والمسؤوليّاتِ التي تقع على عاتِقِهم، كما يرى العديد من المعلّمين أن هذه الدَّوراتِ التّدريبيّة تفتقر لعدّة خصائص منها المحتوى التّدريبيّ، وطريقة العرض، وضعف العائد المادّيّ، وأنها لا تراعي أوقات المعلّمين حيث غالبًا تكون خلال أيام العطل للمعلّمين أو بالفترة المسائيّة، ذلك على الرغم من أنَّ وزارة التربية والتعليم عملت على زيادةِ العناية بتطوير التعليم منهجًا ومعلّمًا ومتعلّمًا، وأعطت عنايةً خاصّةً لتطوير المعلم عبر توفير دورات مميّزة وإطلاعه على كلِّ جديدٍ في المناهجِ وطرقِ التّدريس وإثرائِهِ المعرفيِّ بالعديدِ من الأنشطة وورشِ العملِ التّربويّ، وتعقد العديد من الدورات المتخصّصة في مجالِ استخدام استراتيجيّات التّدريس الحديثة والتي أصبحت أساسيّةً خلال الفترة الأخيرة لأنها تمكِّنُ المعلّمين من تحقيقِ الأهدافِ المنشودة من العمليّة التّعليميّة.

وتختلف هذه النتائج مع دراسة الحارثي (2021) والتي أشارت إلى أنَّ المعوِّقات التي تواجه المعلمين في استخدام استراتيجيّات التعلم الممتع جاءت بدرجةٍ مرتفعةٍ.

التّوْصيات

في ضَوْءِ النّتائج الّتي تمَّ التّوصُّل إليها، توصي الباحثةُ بما يأتي:

- العمل على زيادة وعي المعلّمين بالأُسُس النّظريّة للتعلّم الممتع من أجل الاستخدام الصَّحيح لاستراتيجيّاته، وذلك من خلال النّدوات والدّورات، والنّشرات التّوضيحيّة.

- إعداد دليل للمعلّمين يوضّح فيه استراتيجيّات التعلّم الممتع وطريقة استخدامها في تخطيطِ وتصميمِ وتنفيذِ وتقويمِ الدُّروس.
- توفير وسائل وموادّ التعلّم الممتع الّتي تُنمّي مهاراتِ المعلّمين وتفكيرهم وتزيد من قدرتهم على تحقيق الأهداف التعليميّة.
- زيادة الدّعم المالي والمادّي للمدارس للانتقال من التّعليم التّقليديّ إلى التعلّم من أجل المتعة.
- زيادة وعي المعلّمين من خلال الدّورات والورش التدريبيّة في التّنويع باستراتيجيّات التّدريس الحديثة مثل الرّحلات التعليميّة ومسرحة المناهج والتعليم بالأحاجي والألغاز.

المقتَرَحات

- إجراء دراسات مشابهة للبحث عن ممارسة المعلمين لاستراتيجيّات التّعلّم الممتِع في مراحل دراسية وموادّ مختلفة وفي مناطق مختلفة.
- دراسة العلاقة بين ممارسة استراتيجيّات التّعلّم الممتع وبعض المتغيّرات النّفسيّة مثل اتّجاهات الطّلبة نحو المادّة الدّراسيّة، والدّافعية للتّعلّم.
- إجراء دراسة عن دَوْر مديري المدارس والمشرفيين والمعلّمين في الحدِّ من معوِّقات استخدام استراتيجيّات التعلّم الممتِع.

المراجِع

المراجِع العربيّة

القرآن الكريم.

إبراهيم، رفعت (2017). فاعلية استراتيجيّة مقترحة للتعلم للمتعة في اكتساب العمليات الأساسية للمجموعات وتنمية الذكاء الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية جامعة بورسعيد*، (22)، 1-43.

أبو غالي، صالح (2021). *مستوى توظيف معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية الدنيا في مبحث اللغة العربية لأساليب التعلم الممتع في محافظات غزة وتصور مقترح لتنميته*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى- غزة.

البركاتي، نيفين (2018). برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التعلم الممتع المعلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة في ضوء احتياجاتهم التدريبية. *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر، 2 (177)، 477-536.

بغدادي، مروة (2016). الانفعالات الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية: دراسة مقارنة بين العاديين والمتفوقين أكاديميًا. *مجلة كلية التربية جامعة المنيا*، (1)، 70 - 131.

بلميهوب، هند (2022). دور المعلم ضمن استراتيجيات التدريس الحديثة. *المجلة التعليمية*، 12(2)، 183-192.

بن دادة، يمينة (2016). *اللغة العربية في ضوء التواصل الحضاري*. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة ابي بكر بلقايد، الجزائر.

الجعافرة، عبد السلام (2013). *مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق*. مكتبة المجتمع العربي للنشر.

الحارثي، وفاء (2021). واقع استخدام معلمات اللغة العربية للمرحلة الابتدائية لاستراتيجيات التعلم الممتع بمدينة الريا ض. *مجلة كلية التربية جامعة عين شمس*، 45(1)، 149-182.

الحفناوي، على (2018). بعض أساليب التدريس الحديثة " التعلم الممتع والمرح". الموقع الشخصي للأستاذ على الحفناوي، متاح على الرابط: https://elhefnawy.yoo7.com/t105-topic.

الحناكي، لولوة (2022). مدى استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر المشرفين بمدينة الرياض. *مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس*، (143)، 299- 334.

الخرابشة، وفاء (2022). *درجة التزام مديري المرحلة الثانوية في مدارس محافظة عجلون لمبادئ فلسفة التربية والتعليم في الأردن من وجهة نظر المعلمين*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

الخضير، رائد والخوالدة، محمد ومقابلة، نصر وبني ياسين، محمد (2012). خصائص معلم اللغة العربية الفعال: دراسة مقارنة. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 8(2)، 167-181.

الخليفة، حسن ومطاوع، ضياع (2015). *إستراتيجيات التدريس الفعال*. مكتبة الكتب.

خمار، لبيبة (2014). *شعرية النص التفاعلي- آليات السرد وسحر القراءة*. رؤية للنشر والتوزيع.

داود، سميرة (2022). تحسين الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية في ضوء التعلم الممتع واتجاهات المعلمين نحوه. *مجلة كلية التربية*، 37(2)، 119-204.

الدهشان جمال (2016). التعلم للمتعة Learning for Fun استراتيجية مقترحة للتخفيف من حدة مشكلة تسرب الفتيات من التعليم. *ورقة عمل مقدمة الى مؤتمر الاتحاد العربي للمرأة المتخصصة فرع مصر بالاشتراك كلية التربية جامعة المنصورة بعنوان المعالجات الموضوعية لظاهرة تسرب الفتيات من التعليم*. مصر.

الدهيسات، مجدي والقطاوي، محمد وأبو صفية، نسرين (2021). درجة ممارسة أنشطة التعليم الممتع لدى طالبات التدريب الميداني في الجامعات الأردنية الخاصة. *مجلة جامعة المدينة العالمية للعلوم التربوية والنفسية*، (4)، 1-27.

الدوسري، مشاعل (2021). واقع استخدام معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمدينة جدة للمواد الأصلية. *مجلة التربية*، (189)، 624- 659.

راغب، أمل (2019). فاعلية التدريب المدمج في اكتساب الطالب معلم الحاسب مهارات استخدام استراتيجيات التعلم الممتع والدافعية لتطبيقها. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية كلية التربية النوعية*، جامعة المنيا، مصر، (22)، 181-232.

رشوان، إيمان (2022). تصميم وحدة مقترحة في الاقتصاد المنزلي قائمة على استراتيجيات التعلم الممتع وقياس أثرها على تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة السمعية. *مجلة كلية التربية*، 19(4)، 293-361.

رمضان، هديل وأبو سنينة، عودة (2020). أثر استخدام التدريس الممتع في التحصيل والكفاءة الاجتماعية في مبحث الرياضيات لدى طالبات الصف السادس في الأردن. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 4(30)، 88 -111.

الزبون، عيسى (2020). اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في عمان نحو استراتيجية لعب الأدوار في مادة اللغة العربية. *مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*، (58)، 281- 293.

الزهراني، بدرية (2022). استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم الممتع لتنمية التحصيل الفوري والمرجا والدافعية نحو تعلم الرياضيات لدى طالبات المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية. *مجلة التربية*، (193)، 59- 106.

زيتون، اسراء (2022). درجة ممارسة معلمي العلوم في المرحلة الثانوية لمهارات التفكير عالي الرتبة من وجهة نظرهم في مديرية تربية عجلون. *مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية*، 3(3)، 142-157.

شحاته، حسن (2018). متعة التعليم والتعلم المؤتمر الدولي الأول لقسم المناهج وطرق التدريس. *مجلة العلوم التربوية*، (5)، 31-43.

الشـرعة، صـيته (2022). *تصـورات معلمي اللغة العربية لفاعلية أدائهم من وجهة نظرهم*. رسـالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.

الشـرمان، منيرة (2020). درجة ممارسـة السـلوكات الديمقراطية لدى معلمي المرحلة الثانوية في محافظة إربد من وجهة نظر المديرين والمشـرفين التربويين. *مجلة الجامعة الإسـلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 28(3)، 290-315.

الشـمري، زيد (2019). *اسـتراتيجيات التدريس المثبتة علميًا وذات حجم تأثير في جميع مسـتويات التعليم*. مكتبة زمزم الإسلامية.

عبد الله، هبة والشـوا، هلا (2018). أثر برنامج تدريبي للتنمية البشـرية قائم على التعلم الممتع في الممارسـات التدريسـية والمهارات الحياتية لمعلمي الرياضـيات في الأردن وتقويمهم للبرنامج. *دراسات العلوم التربوية*، 45(4)، 310-291.

عبيد، وليم (2017). *استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة*. دار المسيرة للنشر.

عثمان، هناء (2020). فاعلية برنامج قائم على اسـتراتيجيات التعلم الممتع لتعديل بعض العادات الغذائية الغير صحية لدى أطفال الروضة. *مجلة الطفولة والتربية*، 12(43)، 15-75.

العلواني، داليا والجبة، عصـام وأحمد، سـمير (2021). اسـتخدام اسـتراتيجيات التعليم الممتع للمختارات الأدبية لتنمية مهارات الإبداع اللغوي لتلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية. *مجلة القراءة والمعرفة*، (235)، 411-433.

عودة، أحمد (2014). *القياس والتقويم في العملية التدريسية*. دار الأمل للنشر والتوزيع.

فراج، محســـن (2019، يوليو 21-22). بناء العقلية العلمية التعلم الممتع جودة الحياة غايات جديدة للتربية العلمية. *المؤتمر العلمي الحادي والعشــرون للجمعية المصــرية للتربية العلمية التربية العلمية وجودة الحياة*. دار الضيافة بجامعة عين شمس، القاهرة.

القحطاني، عادل والمحياوي، تهاني (2021). مهارات تدريس التعبير الكتابي اللازمة في الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية. *مجلة العلوم التربوية والنفســـية- المركز القومي للبحوث غزة*، 5(33)، 83-97.

الكســاســبة، همام (2020). برنامج قائم على التعليم الممتع لتنمية مهارات الاســتماع لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في الأردن. *مجلة كلية التربية*، (110)، 824-855.

مجيد، رزان والزهراني، سلطان (2020). معوقات استخدام تقنية الواقع المعزز في تنمية المهارات الاجتماعية للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلماتهن في مدينة جدة. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، 5(15)، 235-262.

محمد، آمال (2018). فعالية برنامج تدريبي قائم على متعة التعلم في تعزيز الدافعية والمشـــاركة الأكاديمية للتلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة بالمرحلة الابتدائية، *مجلة كلية التربية الخاصة*، كلية علوم الإعاقة والتأهيل جامعة الزقازيق مصر، (23)، 114-163.

موســـى، أحمد (2021). *درجة اســتخدام اســتراتيجيات التدريس الحديثة في التعلم عن بعد لدى معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الخاصة للعاصمة عمان*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

نصـــر، معاطي (2016). معايير الجودة التعليمية في مدارســـنا في ضـــوء التعليم الممتع واســـتراتيجياته. *المؤتمر العلمي الســـادس عشـــر بعنوان تعليم القراءة بمراحل التعليم المختلفة ودورها في اختيار المواد التعليمية واستراتيجيات التعليم*. الجمعية المصـرية للقراءة والمعرفة، 207-234.

الهاشـمي، عبدالرحمن والصـمادي، صـفاء (2019). دور اقتصـاد المعرفة في تنمية التعلم الممتع لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشـــرفي المرحلة في الأردن. *مجلة المثقال للعلوم الاقتصادية والإدارية*، 5(عدد خاص)، 7-21.

المراجع الأجنبية

Ali, S. R.; Mukhtar, F. (2017). A Case Study of Fun Learning with Numeracy of Preschoolers. *International Journal of Early Childhood Education Care*, (6), 51-58.

Bavi, F. (2018). The Effect of Using Fun Activities on Learning Vocabulary at the Elementary Level. *Journal of Language Teaching and Research*, 9(3), 629-639.

Ford, M., Opitz, M.,&Emeritus, M. (2015).Helping young children discover the joy of learning.*Review of Human Factor Studies*, 21 (1), 27-42.

Jayadevan S. (2020). Why Mathematics Is an Easy and Enjoyable Subject in Some Schools in Kerala?. *NOLEGEIN-Journal of Consumer Behavior & Market Research*, 1(3), 8-12.

Khoirul, A, Rohmy, H. (2016). Evaluating Integrated Task Based Activities and Computer Assisted Language Learning. (CAL*). English Language Teaching*, 9(4), 119-127.

Krejcie, R. V., & Morgan, D. W. (1970). Determining sample size for research activities. *Educational and Psychological Measurement*, 30, 607- 610.

Lawrence, D. (2017). *Towards a fun and playful model for young children's foreign language learning*. Master Thesis in Education, Department of Education, University of Jyväskyl.

Liu, M., Horton, l., & Kang (2014). Designing Science Learning with Gam-based Approaches. *Computers in the school*, 84(31), 84-102.

Rambli, D., Macha, W., Suliman, S. (2017). Fun Learning with AR Alphabet Book for Preschool Children. *Procedia Computer Science*, (25), 211-219.

Schattner, p. (2015). The Case for "Story-Driven" Biology Educatio. *Journal of Biological Education*, 49(3), 334-447.

Sembiring, U. Kusmawan.M.J. (2016). Modeling the Traits of Joyful Learning (Facility and Educator Arrangements. Available at, Observed from Curriculum, Governance https://www.researchgate.net/publication/30366307

Widyawulandari, R., Sarwanto & Indriayu, M. (2018). Implementation of Joyful Leaming Approach in Providing Learning Motivation for Elementary School Student. In International Conference on Science, *Technology, Education, Arts, Culture and Humanity*- "Interdisciplinary Challenges for Humanity Education in Digital Era (STEACH 2018).277. January. Atlantis Press. 54-58.

Wang, C. K. (2017). The joy of learning: what is it and how to achieve it. *Exchange*. (1).7-11.

الملاحق

ملحق (1)

قائمة بأسماء الأساتذة المحكّمين

الرقم	الاسم	الرتبة العلمية	التخصص	مكان العمل
.1	أ.د الهام الشلبي	أستاذ	مناهج وأساليب تدريس	جامعة الشرق الأوسط
.2	أ.د عودة سنينة	أستاذ	مناهج وطرق تدريس	جامعة عمان العربية
.3	أ.د محمد حمزة	أستاذ	مناهج وطرق التدريس	جامعة الشرق الأوسط
.4	د. هالة أبو النادي	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس	جامعة الشرق الأوسط
.5	د. محمد السمكري	أستاذ مساعد	مناهج وتدريس/ تكنولوجيا التعليم	جامعة الشرق الأوسط
.6	د. ثريا العثمان	أستاذ مساعد	المناهج والتدريس	جامعة الشرق الأوسط
.7	د. سمير الصوص	أستاذ مساعد	مناهج وأساليب لغة عربية	الجامعة العربية المفتوحة
.8	د. محمود أديب	أستاذ مساعد	مناهج وأساليب تدريس	جامعة مؤتة، جامعة الزيتونة
.9	أنس عواد	مشرف تربوي	اللغة العربية	وزارة التربية والتعليم
.10	سمر شحادة	معلم	اللغة العربية	وزارة التربية والتعليم

ملحق (2)

استبانة استراتيجيات التعلم الممتع بصورتها النهائية

جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

حضرة المعلم / المعلمة ..... المحترم/المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تُعد الباحثةُ دراسةً بعنوان " درجة ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية لاستراتيجيّات التّعلّم الممتع ومعوّقات استخدامه من وجهة نظرهم" استكمالًا لمتطلّبات الحصول على درجةِ الماجستير في تخصّص المناهج وطرق التدريس–جامعة الشرق الأوسط .

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة، قامت الباحثةُ بإعداد أداة الدراسة (استبانة) لجمع البيانات من أفراد عيّنة الدراسة.

علمًا أنّ الإجابة عن كلّ الفقرات ستكون وفقًا لسلّم ليكرت الخماسي:

عالية جدًّا	عالية	متوسّطة	قليلة	قليلة جدًّا
5	4	3	2	1

وترجو الباحثة منكم التكرّم بتعبئة الاستبانة علمًا أنّ كافة المعلومات الواردة لن تستخدم إلا لغايات البحثِ العلميّ.

وتفضّلوا بقبول فائق الاحترام والتّقدير

استبانة درجة ممارسة معلّمي اللّغة العربيّة في المرحلة الثّانويّة لاستراتيجيّات التّعلّم الممتع من وجهة نظرهم

الرقم	الفقرة	عالية جدًّا	عالية	متوسّطة	قليلة	قليلة جدًّا
المجال الأول: طرائق وأساليب التّعلم الممتع.						
1	التعلم باللعب					
2	الخرائط الذهنية					
3	التعلم بالقصة					
4	التعلم بالأناشيد والأشعار					
5	الذكاءات المتعددة					
6	مسرحة المناهج					
7	التعلم بالأحاجي والألغاز					
8	لعب الأدوار					
9	التعلم التعاوني					
10	التعلم بالممارسة					
11	العصف الذهني					
12	القبعات الست					
13	الرحلات التعليمية والزيارات					
14	التدريس التبادلي					
15	المحاكاة					
المجال الثاني: أنشطة التّعلّم الممتع.						
16	الكرسيّ السّاخن					
17	تصميم الصّور والرّسومات					
18	إنتاج التقارير					
19	الألعاب التعلمية (الكلمات المتقاطعة، كلمة السر،.....)					
20	إعداد البحوث					
21	المسابقات بين المجموعات					
22	أنشطة النقاش والحوار					
23	إعداد ألبومات الصور للأدباء والشعراء					

المجال الثالث: وسائل وموادّ التّعلّم الممتع.						
24	السبورة الذكية					
25	الأفلام القصيرة					
26	دمى التمثيل					
27	الألعاب التعليمية					
28	المحسوسات اليدوية					
29	البطاقات والصور					
30	تطبيقات الأجهزة الذكية					
31	القصص الرقمية					
32	المجسمات					
33	الصحف التعليمية					
المجال الرابع: أساليب تقويم التعلّم الممتع.						
34	الاختبارات					
35	سجل وصف سير التعلم					
36	خرائط المفاهيم					
37	تقويم الأقران					
38	المشروعات					
39	ملفات الإنجاز					
40	التقويم البنائي					
41	التقويم الذاتي					
42	الوجه الملائم (حزين، سعيد، مميز،...)					
43	التقويم بالملاحظة					
44	قوائم الرصد والشطب					
45	سلالم التقدير					
46	السجل القصصي					

ملحق (3)

استبانة المعوّقات التي تواجه التعلّم الممتع بصورتها النّهائية

جـــامـعـــة الـــشـرق الأوسـط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

حضرة المعلم / المعلمة ..... المحترم/المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تُعد الباحثة دراسةً بعنوان " درجة ممارسة معلّمي اللّغة العربيّة في المرحلة الثّانويّة لاستراتيجيّات التعلّم الممتع ومعوّقات استخدامه من وجهة نظرهم" استكمالًا لمتطلّبات الحصول على درجة الماجستير في تخصّص المناهج وطرق التدريس–جامعة الشّرق الأوسط .

ولتحقيق أهداف هذه الدّراسة، قامت الباحثةُ بإعداد أداة الدراسة (استبانة) لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة.

علمًا أنّ الإجابة عن كلّ الفقرات ستكون وفقًا لسلم ليكرت الخماسي:

عالية جدًّا	عالية	متوسطة	قليلة	قليلة جدًّا
5	4	3	2	1

وترجو الباحثة منكم التكرّم بتعبئة الاستبانة علمًا أنّ كافّة المعلومات الواردة لن تستخدم إلا لغايات البحثِ العلميِّ.

وتفضَّلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

استبانة المعوقات التي تواجه معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية أثناء ممارستهم استراتيجيات التعلم الممتع

الرقم	الفقـــــــرة	عالية جدًّا	عالية	متوسّطة	قليلة	قليلة جدًّا
1	كثرة أعداد الطلبة في الغرفة الصفية.					
2	كثرة الأعباء الإدارية الملقاة على عاتق المعلمين.					
3	قلة الحوافز المادية والمعنوية المقدمة للمعلمين.					
4	عزوف المعلمين عن حضور الدورات التدريبية الملائمة للتعلم الممتع.					
5	نقص التمويل لتوفير الوسائل والأدوات اللازمة للتعلم الممتع.					
6	قلة الأدلة الإرشادية اللازمة لتطبيق التعلم الممتع.					
7	ضعف إدارة الصف وضبطه أثناء تطبيق التعلم الممتع.					
8	ضعف الجهد المبذول من المعلمين لتطبيق استراتيجيات التعلم الممتع.					
9	كثرة الأنشطة والتدريبات في مادة اللغة العربية.					
10	قلة الدورات التدريبية المخصصة لتدريب المعلمين على تطبيق استراتيجيات التعلم الممتع.					
11	ضيق مساحة الغرف الصفية.					
12	قلة الوقت المخصص للحصة الدراسية.					
13	ضعف البنية التحتية في المدرسة.					

14	نقص خبرة المعلمين باستراتيجيات التعلم الممتع.					
15	قلة متابعة المعلمين للأبحاث والدراسات التربوية حول التعلم الممتع.					
16	قصور معرفة بعض المعلمين بكيفية توظيف استراتيجيات التعلم الممتع في التدريس.					

الملحق (4)

كتاب تسهيل مهمة من جامعة الشرق الأوسط إلى وزير التربية والتعليم

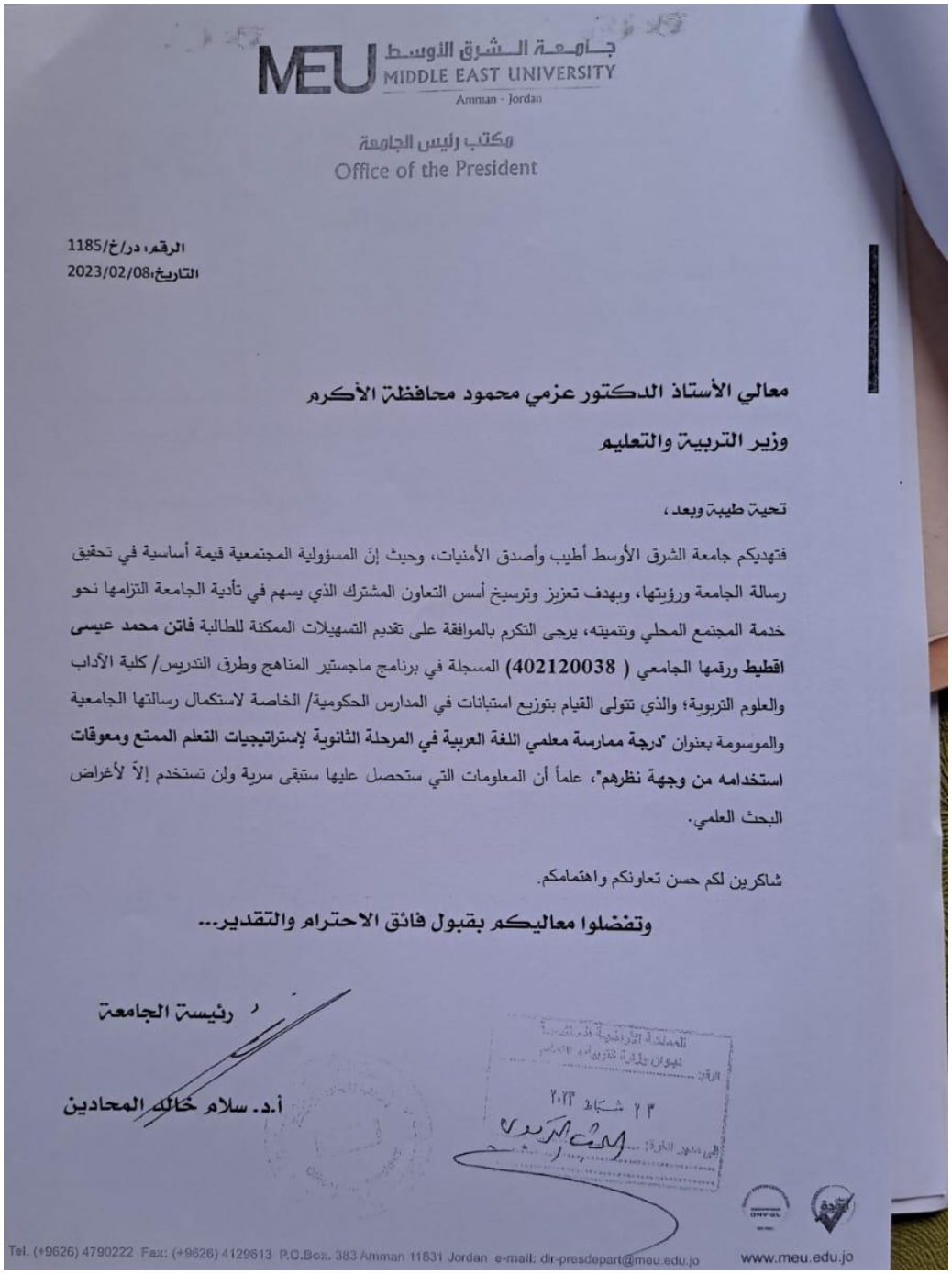

جـامـعـة الـشـرق الأوسـط
MEU MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

مكتب رئيس الجامعة
Office of the President

الرقم، د ر/خ/1185
التاريخ،2023/02/08

معالي الأستاذ الدكتور عزمي محمود محافظة الأكرم

وزير التربية والتعليم

تحية طيبة وبعد،

فتهديكم جامعة الشرق الأوسط أطيب وأصدق الأمنيات، وحيث إنّ المسؤولية المجتمعية قيمة أساسية في تحقيق رسالة الجامعة ورؤيتها، وبهدف تعزيز وترسيخ أسس التعاون المشترك الذي يسهم في تأدية الجامعة التزامها نحو خدمة المجتمع المحلي وتنميته، يرجى التكرم بالموافقة على تقديم التسهيلات الممكنة للطالبة **فاتن محمد عيسى اقطيط** ورقمها الجامعي **(402120038)** المسجلة في برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس/ كلية الآداب والعلوم التربوية؛ والذي تتولى القيام بتوزيع استبانات في المدارس الحكومية/ الخاصة لاستكمال رسالتها الجامعية والموسومة بعنوان **"درجة ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية لإستراتيجيات التعلم الممتع ومعوقات استخدامه من وجهة نظرهم"**، علماً أن المعلومات التي ستحصل عليها ستبقى سرية ولن تستخدم إلاّ لأغراض البحث العلمي.

شاكرين لكم حسن تعاونكم واهتمامكم.

وتفضلوا معاليكم بقبول فائق الاحترام والتقدير...

رئيسة الجامعة

أ.د. سلام خالد المحادين

Tel. (+9626) 4790222 Fax: (+9626) 4129613 P.O.Box. 383 Amman 11831 Jordan e-mail: dir-presdepart@meu.edu.jo www.meu.edu.jo

الملحق (5)

كتاب تسهيل مهمة من وزارة التربية والتعليم إلى مدير التربية والتعليم للواء القويسمة

وزارة التربية والتعليم

الرقم: ٣/١٠٨٥٨٩٠
التاريخ: ٢ شعبان ١٤٤٤
الموافق: ٢٠٢٣/٠٢/٢٣

السيد مدير التربية والتعليم للواء القويسمة

الموضوع:
(البحث التربوي)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد؛

فأرجو العلم بأن الطالبة فاتن محمد عيسى اقطيط بإجراء دراسة عنوانها "درجة ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية لإستراتيجيات التعلم الممتع ومعوقات استخدامه من وجهة نظرهم"، استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير تخصص المناهج وطرق التدريس من جامعة الشرق الأوسط، ويحتاج ذلك إلى تطبيق أداة الدراسة على عينة من طلبة المدارس التابعة لمديريتكم.

راجياً تسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها شريطة أن تتم مطابقة الأداة المرفقة مع الأداة المطبقة، وألاّ تستخدم البيانات والمعلومات المتحصلة إلا لأغراض البحث العلمي.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

وزير التربية والتعليم

الدكتور ياسر العمري
مدير البحث والتطوير التربوي

نسخة/ لمدير إدارة التخطيط والبحث التربوي
نسخة/ لمدير البحث والتطوير التربوي
نسخة/ لرئيس قسم البحث التربوي
نسخة/ الملف ٣/١٠
المرفقات: (٥) صفحات

المملكة الأردنية الهاشمية

هاتف: 5607181 6 962+ فاكس: 5666019 6 962+ ص. ب: 1646 عمان 11118 الأردن. الموقع الإلكتروني: www.moe.gov.jo

الملحق (6)

كتاب تسهيل مهمة من مديرية التربية والتعليم للواء القويسمة إلى مديري المدارس الحكومية والخاصة ومديراتها

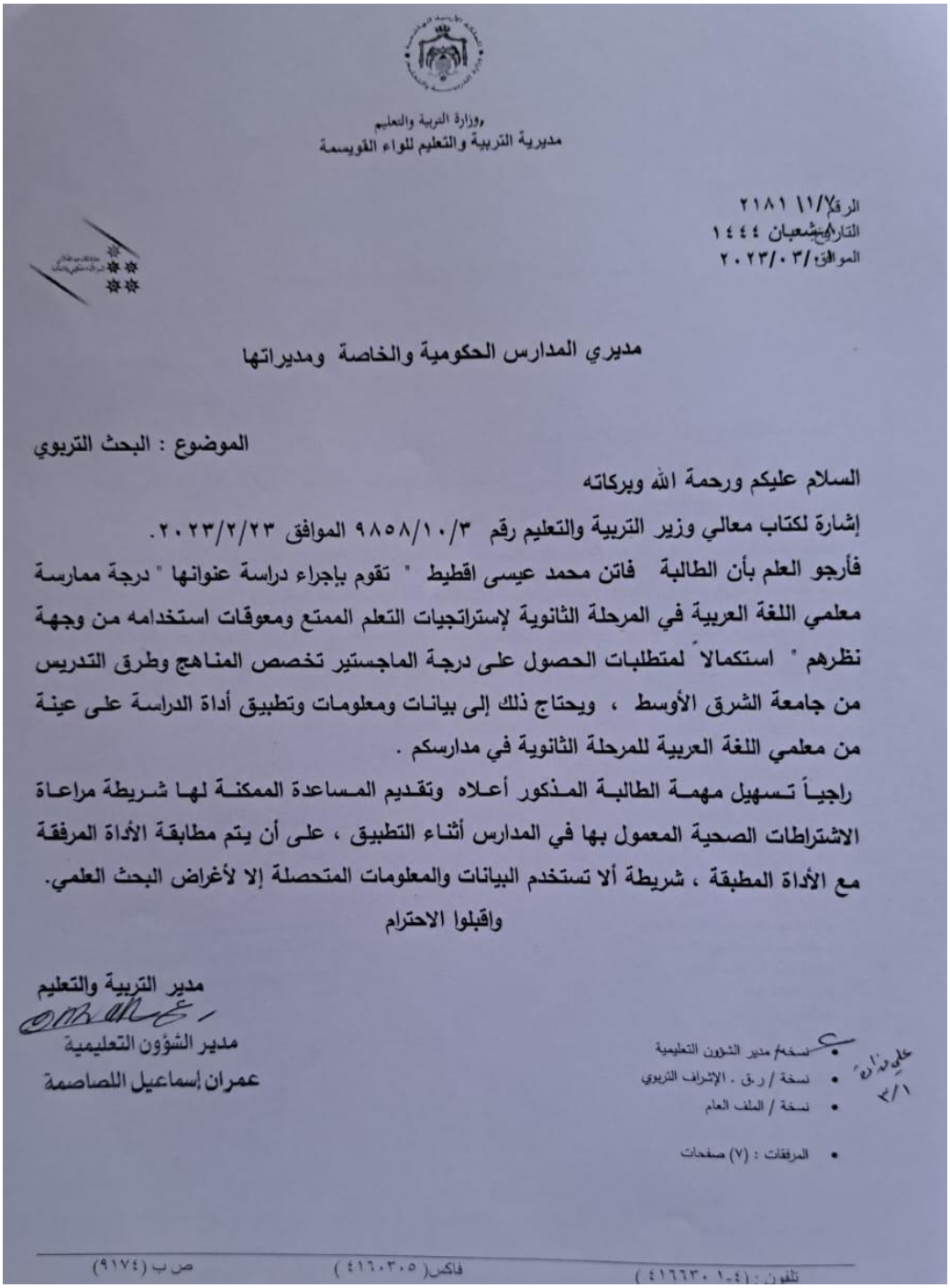

وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم للواء القويسمة

الرقم/ ١١/ ٢١٨١
التاريخ/ شعبان ١٤٤٤
الموافق/ ٢٠٢٣/٠٣

مديري المدارس الحكومية والخاصة ومديراتها

الموضوع : البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إشارة لكتاب معالي وزير التربية والتعليم رقم ٣/١٠/٩٨٥٨ الموافق ٢٠٢٣/٢/٢٣.

فأرجو العلم بأن الطالبة فاتن محمد عيسى اقطيط " تقوم بإجراء دراسة عنوانها " درجة ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية لإستراتيجيات التعلم الممتع ومعوقات استخدامه من وجهة نظرهم " استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير تخصص المناهج وطرق التدريس من جامعة الشرق الأوسط ، ويحتاج ذلك إلى بيانات ومعلومات وتطبيق أداة الدراسة على عينة من معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية في مدارسكم .

راجياً تسهيل مهمة الطالبة المذكور أعلاه وتقديم المساعدة الممكنة لها شريطة مراعاة الاشتراطات الصحية المعمول بها في المدارس أثناء التطبيق ، على أن يتم مطابقة الأداة المرفقة مع الأداة المطبقة ، شريطة ألا تستخدم البيانات والمعلومات المتحصلة إلا لأغراض البحث العلمي.

واقبلوا الاحترام

مدير التربية والتعليم

مدير الشؤون التعليمية
عمران إسماعيل اللصاصمة

- نسخة/ مدير الشؤون التعليمية
- نسخة / رئ . الإشراف التربوي
- نسخة / الملف العام

- المرفقات : (٧) صفحات

تلفون : (٤-١ ٤١٦٦٣٠) فاكس (٤١٦٠٣٠٥) ص ب (٩١٧٤)